



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4278

التاريخ: الخميس 2017/5/4

## الفبر الرئيسي



عباس وترامب يؤكدان التزامهما بالعمل  
للتوصل إلى صفقة سلام تاريخية

... ص 4

## أبرز العناوين



مشعل لترامب: وثيقة حماس فرصة لعمل مقاربة جديدة

حماس: عباس لا يتحدث باسم الشعب الفلسطيني وما صدر عنه من مواقف بواشنطن لا تلزم أحداً

نتنياهو يقلص مليون دولار من مساهمة "إسرائيل" بالأمم المتحدة

الاحتلال يسرع الاستيطان بالضفة: 40% زيادة خلال عام 2016

واشنطن تستبق لقاء عباس-ترامب بتأكيد قرار نقل سفارتها للقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أبو ردينة: لا بد من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحرير الأسرى للقضاء على العنف والإرهاب
5	3. أسعد عبد الرحمن: تصريح نائب الرئيس الأمريكي يعكس "الانحياز الأمريكي المفتوح للاحتلال"
6	4. الحمد لله: نتطلع إلى دستور وطني يرسخ مفهوم تداول السلطة
6	5. مسؤول في فتح لـ"الرسالة نت": عباس يجري سلسلة تنقلات في السلطة والهيئات القيادية
7	6. الخارجية الفلسطينية تدين عمليات الإعدام الميداني التي يمارسها الاحتلال
7	7. وزارة التعليم في غزة تحذر من تأثير انقطاع الكهرباء على الامتحانات وعمل المدارس
7	8. وفد برلماني برئاسة الزهار يزور الطوائف المسيحية بغزة
8	9. منظمة حقوقية: تدهور صحة طالب مضرب بسجون السلطة
المقاومة:	
8	10. مشعل لترامب: وثيقة حماس فرصة لعمل مقاربة جديدة
8	11. حماس: عباس لا يتحدث باسم الشعب الفلسطيني وما صدر عنه من مواقف بواشنطن لا تلزم أحداً
9	12. برهوم: الزهران على لقاء عباس - ترامب مضيعة للوقت وتسويق للوهم
9	13. "الشعبية": لقاء ترامب بعباس حلقة جديدة من بيع الأوهام
10	14. ليلى خالد تعليقاً على لقاء عباس-ترامب: ضغوط أمريكية لمفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة
10	15. "غارديان": توقيت وثيقة حماس السياسية يُعتبر ضربة لعباس وترامب قبيل لقائهما بالبيت الأبيض
11	16. حسين الشيخ: تلاعبٌ بالجميل والمصطلحات في وثيقة حماس السياسية
12	17. الرجوب: تمنينا لو قدمت حماس وثيقتها السياسية لعباس كي يحملها إلى البيت الأبيض
12	18. "الشرق الأوسط": نشطاء حماس بتركيا أخبروا السلطات أن هناك من يتعقبهم وأنهم هُددوا بالقتل
13	19. "العربي الجديد": لقاء مرتقب بين قيادة حماس الجديدة ومسؤولين مصريين
14	20. فتح تتهم حماس باعتقال واستدعاء العشرات من قياداتها بغزة وتحملها المسؤولية عن سلامة كوادرها
15	21. مركزية فتح: إجراءات حماس الانفصالية بغزة والإساءة لعباس منسجم مع رغبة الاحتلال
16	22. "الشعبية" تطالب حماس بالتوحد مع كل القوى لضمان زخم جماهيري لدعم الأسرى
16	23. حزب الشعب يدعو إلى تجنب قضية الأسرى التجاذبات السياسية
16	24. الاحتلال يعتقل فلسطيني قرب القدس للاشتباه بنيته تنفيذ عملية الطعن
17	25. استشهاد مقاوم من "سرايا القدس" في غزة متأثراً بجراحه
17	26. فتح تنظم اعتصاماً أمام مبنى الإسكوا في بيروت للتضامن مع الأسرى المضربين
18	27. حماس تنظم وقفة في صيدا تضامناً مع الأسرى المضربين
الكيان الإسرائيلي:	
18	28. نتنياهو يقلص مليون دولار من مساهمة "إسرائيل" بالأمم المتحدة
19	29. وزراء إسرائيليون: قرار "اليونسكو" عار وفارغ
19	30. شكيد: فشل عملية السلام سيؤدي إلى موجة عنف بالمنطقة

20	31.	مدير عام وزارة الطاقة الإسرائيلية: تركيا ستساعد "إسرائيل" على تصدير غازها إلى أوروبا
20	32.	"الخارجية الإسرائيلية" لسفير السويد: هناك خيبة أمل بـ"إسرائيل" من تصويتكم باليونسكو
21	33.	الاحتلال يسرع الاستيطان بالضفة: 40% زيادة خلال عام 2016
21	34.	إذاعة الجيش تمنع استخدام مصطلح "الضفة الغربية" وتستبدلها بـ"المناطق"
21	35.	محامي الدفاع عن الجندي القاتل: كثيرون من أمثاله لم يحاكموا
		<b>الأرض، الشعب:</b>
22	36.	الخليل: مستوطن إسرائيلي يدهس طفلاً فلسطينياً ويلوذ بالفرار
22	37.	"مجموعة العمل": وثقنا قضاء 17 إعلماً فلسطينياً منذ بداية الحرب في سورية
23	38.	تضامن فلسطيني واسع مع الأسرى وانضمام 50 أسيراً للإضراب
23	39.	الاحتلال يفرج عن ثلاثة أسرى مضرين عن الطعام بعد انتهاء محكوماتهم
24	40.	"مركز القدس للدراسات": 2,461 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال نيسان/ أبريل الماضي
24	41.	ادعيس: أكثر من 110 انتهاكات واعتداءات على المقدسات خلال نيسان/ أبريل الماضي
24	42.	مؤتمر "فلسطيني الخارج" يدعو السفارات الفلسطينية لتفعيل قضية الأسرى
25	43.	الخضري: أزمت الحصار وتأخر الإعمار وآثار الانقسام تنهك غزة
25	44.	منظمات تحذر من تفاقم الأوضاع الإنسانية بغزة
26	45.	السماح للمحامين بزيارة الأسرى المضرين
26	46.	بيت لحم: الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في الولجة
27	47.	الصحافيون الفلسطينيون يناشدون المجتمع الدولي وقف الاعتداءات الإسرائيلية عليهم
		<b>ثقافة:</b>
27	48.	كتاب باللغة العبرية يستعرض فصول علاقات الفلسطينيين واليهود في القدس قبيل وبعد النكبة
		<b>الأردن:</b>
28	49.	مؤتمر في الأردن يناقش أوضاع اللاجئين في الشرق الأوسط والأمن الإنساني
28	50.	عمّان: وقفة تضامنية مع "أسرى الاحتلال" تستنكر صمت المؤسسات الحقوقية الدولية
		<b>لبنان:</b>
29	51.	تضامن لبناني مع الأسرى الفلسطينيين
30	52.	راعي أبرشية صيدا ودير القمر يرأس صلاة في مغدوشة على نيّة الأسرى
		<b>عربي، إسلامي:</b>
30	53.	"احتفاء" إسرائيلي بخطة تقسيم سورية و"وثيقة حوران"
31	54.	إشادة عربية بقرار "اليونسكو" بشأن القدس

دولي:	
31	55. واشنطن تستقبل لقاء عباس-ترامب بتأكيد قرار نقل سفارتها للقدس
32	56. دبلوماسي أمريكي لـ"العربي الجديد": ترامب لا يملك خطة للسلام
32	57. الرئيس الألماني يرفض التعهد بعدم الاجتماع بـ"تكسر الصمت"
33	58. صحف أمريكية: لا ينبغي للولايات المتحدة دعم دولة فلسطينية
34	59. نيوزيلندا: وزير الخارجية الجديد يسعى لإنهاء الأزمة مع "إسرائيل"
34	60. طلاب بريطانيون يضربون عن الطعام تضامناً مع فلسطين
34	61. "إسرائيل" تطرد صحفياً هولندياً انتقد الاحتلال
حوارات ومقالات:	
35	62. فلسطين بين وثيقتين... زكي بني ارشيد
38	63. وقفة أولية سريعة ومحادية أمام حماس "الجديدة"... طلال عوكل
41	64. ترامب على أبواب القدس وعباس على باب البيت الأبيض!... عزت صافي
44	65. ورقة "حماس": عملية شدّ للوجه... سمدار بييري
كاريكاتير:	
46	

\*\*\*

### ١. عباس وترامب يؤكدان التزامهما بالعمل للتوصل إلى صفقة سلام تاريخية

نشرت الحياة، لندن، 2017/5/4، نقلاً عن مراسلها في واشنطن، جويس كرم، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن أمس انطلاق عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مبدياً خلال استقباله رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تفاؤلاً بالوصول إلى اتفاق بين الجانبين، مشيراً إلى أن هذا الهدف "قد لا يكون صعباً مثلما يتصور البعض".

وفي لقاءهما الأول في البيت الأبيض، استقبل ترامب الرئيس الفلسطيني أكثر من ساعة. وقال ترامب: "بعد اتصالات مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني سنبداً اليوم العملية، وسننجح في التوصل إلى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين". ولمح ترامب إلى زيارة أخرى لعباس إلى واشنطن لاحقاً في إطار جهود السلام. وركز ترامب في ترحيبه بعباس على الشراكة الأمنية بين الإسرائيليين والسلطة الفلسطينية من جهة، وبين السلطة الفلسطينية وواشنطن من جهة أخرى. وقال: "إنهم يعملون في شكل جيد جداً، ونحن سنواصل بناء شراكتنا مع قوات الأمن الفلسطينية لمواجهة

الإرهاب وهزيمته". وربط ترامب عملية السلام بهزيمة "داعش"، وأكد أنه "لا سلام إذا لم يتوقف التحريض على العنف والكرهية".  
وأكد عباس أن هناك "فرصة كبيرة للسلام، وأنطلع للعمل مع ترامب لتحقيق صفقة السلام التاريخية"، واعتبر أن "حل الدولتين يعطي تحقيق مبادرة السلام العربية دفعة قوية"، معتبراً أن "السلام سيتيح الفرصة لإسرائيل لإقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية". وطالب عباس "إسرائيل" بـ"الاعتراف بفلسطين دولة كما يعترف الفلسطينيون بإسرائيل، وحين الوقت لأن تنهي إسرائيل احتلالها الشعب الفلسطيني وأراضيه"، وأبدى تفاؤلاً في إيجاد حلول لقضايا الحل النهائي، بينها الأسرى واللاجئون. وأضاف: "خيارنا الاستراتيجي حل الدولتين، دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب دولة إسرائيل، تعيش بأمن وسلام".  
وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/3، من واشنطن، أن الرئيسين عباس وترامب أكدا التزامهما بالعمل من أجل التوصل إلى صفقة سلام تاريخية. وشددا على ضرورة بدء عملية تؤدي إلى سلام حقيقي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.  
وأكد عباس "أننا نربي أطفالنا وأحفادنا وأولادنا على ثقافة السلام، ونسعى ليعيشوا بأمن وحرية وسلام مثل باقي أطفال العالم، بمن فيهم الأطفال الإسرائيليون".

## ٢. أبو ردينة: لا بد من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحرير الأسرى للقضاء على العنف والإرهاب

واشنطن، رام الله - هبة القدسي: قال نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية إنه "إذا كانت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي جادين في القضاء على العنف والإرهاب، فالمنطلق الأساسي هو القضاء على الاحتلال، ولا بد من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحرير كل الأسرى، ولا بد من الحفاظ على الثوابت الوطنية، (وهي) الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، والقدس الشرقية هي عاصمة الشعب الفلسطيني".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/4

## ٣. أسعد عبد الرحمن: تصريح نائب الرئيس الأمريكي يعكس "الانحياز الأمريكي المفتوح للاحتلال"

عمّان - نادية سعد الدين: اعتبر فلسطينيون أن تصريح نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، عشية لقاء عباس - ترامب، الذي أكد فيه أن "التزام الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس ما زال قائماً، وربما وشيكاً"، يعكس "الانحياز الأمريكي المفتوح لسلطات الاحتلال"، وفق العضو المستقل في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسعد عبد الرحمن. وقال عبد

الرحمن، لـ"الغد"، إن تصريح بنس، وقبلها تصريحات ترامب، تؤكد بأنه "ينوي الالتزام بتصريحاته بخصوص الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل".  
ورأى أن "بنس صهيوني حتى النخاع، وملتزم بما تريده سلطات الاحتلال، حيث يعكس تصريحات ترامب، ولكنه، في الوقت نفسه، متحمسا لجهة عدم دفع سلطات الاحتلال أي ثمن مقابل "نقل السفارة".

الغد، عمان، 2017/5/4

#### ٤. الحمد لله: نتطلع إلى دستور وطني يرسخ مفهوم تداول السلطة

رام الله - وفا: قال رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله، "نتطلع إلى دستور وطني قادر على ترسيخ المفهوم الحقيقي لتداول السلطة وفصل السلطات". وقال الحمد الله، خلال كلمته في مؤتمر البناء الدستوري في فلسطين، يوم الأربعاء 2017/5/3، في جامعة النجاح بنابلس، "إننا نتطلع إلى تأسيس دولة مدنية يكفل دستورها أن تعمل فيها الأحزاب السياسية المختلفة على تحقيق برامجها الانتخابية ومشروعها السياسي والاجتماعي، دون أي مساس بوحدة الوطن أو هيئاته ومؤسساته المدنية والحكومية القائمة، بل لتكون امتداداً لبنى الوطن الفاعلة وتساهم في تكريس هويتنا الوطنية التي لطالما حافظ عليها وصانها شعبنا من محاولات التشتيت والضياح والمصادرة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/3

#### ٥. مسؤول في فتح لـ"الرسالة نت": عباس يجري سلسلة تنقلات في السلطة والهيئات القيادية

الرسالة نت - خاص: كشف مسؤول في حركة فتح بالضفة الغربية المحتلة أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يتجه لإجراء سلسلة تغييرات واسعة في مؤسسات السلطة التنفيذية والسياسية. وأوضح المسؤول الفتحاوي، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الأربعاء 2017/5/3، أن العديد من الملفات تنتظر الرئيس عباس فور عودته من واشنطن. وأشار إلى أن عباس أمر في السابق بتأجيل ملف "تغييرات في مؤسسات السلطة التنفيذية والسياسية"، لكنه وفور عودته من واشنطن سيفتح هذا الملف ويبدأ بإجراء سلسلة تغييرات تشمل العشرات من الشخصيات المسؤولة في السلطة. وذكر أن التغييرات ستكون مرتبطة مع نتائج لقاءه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي سيحدد مصير المنطقة بأكملها.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/3

## ٦. الخارجية الفلسطينية تدين عمليات الإعدام الميداني التي يمارسها الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه وللمرة الثانية خلال عام، تقتل قوات الاحتلال الإسرائيلي مستوطنات من مستعمرة بسغات زئيف عند حاجز حزما في القدس المحتلة، ظناً من جنود الاحتلال أنه فلسطيني. وكعادتها، سارعت شرطة الاحتلال بإطلاق روايتها المعهودة بُعيد كل عملية إعدام ميداني مُدعية أن فلسطينياً حاول طعن أحد الجنود، وإنها عثرت على سكين بجانبه ذلك قبل أن تتغير الرواية الإسرائيلية حين تأكدت شرطة الاحتلال من أن القتل ليس فلسطينياً. وأدانت الوزارة عمليات الإعدام الميداني التي يمارسها جنود الاحتلال والمستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2017/5/4

## ٧. وزارة التعليم في غزة تحذر من تأثير انقطاع الكهرباء على الامتحانات وعمل المدارس

غزة: حذرت وزارة التربية في قطاع غزة من "التأثير السلبي" لانقطاع التيار الكهربائي على طلبة المدارس، في هذه الأوقات التي وصفها بـ"الحساسة" التي تقترب فيها عملية إجراء الامتحانات النهائية.

القدس العربي، لندن، 2017/5/4

## ٨. وفد برلماني برئاسة الزهار يزور الطوائف المسيحية بغزة

غزة: زار وفد برلماني برئاسة محمود الزهار رئيس كتلة التغيير والإصلاح والنائبين مشير المصري والنائب جمال نصار الطوائف المسيحية في قطاع غزة "الطائفة الأرثوذكسية" و"طائفة الكاثوليك"، مؤكداً على العلاقة الطيبة وقيم المحبة والتآخي والتعايش بين كافة أبناء شعبنا الفلسطيني من المسلمين والمسيحيين باعتباره ثابتاً من ثوابت الشعب الفلسطيني.

وكان في استقبال الوفد البرلماني المطران أليكسوس عن طائفة الروم والأرثوذكس، والأب ماريو من طائفة اللاتين، مؤكداً على حرصه على التعايش والأمن والاستقرار للمسيحيين في قطاع غزة.

وفي نهاية الزيارات قدم الزهار والوفد البرلماني درعين تكريميين لكل طائفة، مؤكداً على ضرورة استمرار التواصل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/3

#### ٩. منظمة حقوقية: تدهور صحة طالب مضرب بسجون السلطة

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إنها تلقت شكوى من عائلة الطالب الفلسطيني القابع بسجون السلطة عز الدين يوسف زهدي فريحات (23 عاماً) تفيد بتدهور حالته الصحية. ودعت المنظمة إلى إنهاء سياسة "الاعتقال التعسفي" بالأراضي الفلسطينية، وحملت الرئيس محمود عباس المسؤولية الكاملة عن سلامة الطالب، ودعته إلى ضرورة التدخل لإطلاق سراحه "فوراً". ونقلت المنظمة عن العائلة القول إن فريحات مضرب عن الطعام منذ عشرة أيام داخل مقر احتجازه بسجن الأمن الوقائي في مدينة طولكوم اعتراضاً على استمرار اعتقاله إدارياً دون توجيه تهمة رسمية له منذ أكثر من أربعين يوماً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/4

#### ١٠. مشعل لترامب: وثيقة حماس فرصة لعمل مقاربة جديدة

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل إدارة ترامب والعواصم الدولية إلى التقاط الفرصة والتعامل بجدية مع حركة حماس بعد الإعلان عن الوثيقة السياسية الجديدة للحركة. وقال مشعل خلال مقابلة مع قناة CNN الأمريكية، إن ما ورد في وثيقة حماس يكفي لأي منصف في العالم خاصة العواصم الدولية أن يلتقط الفرصة وأن يتعامل بجدية معها ومع الفلسطينيين والعرب وأن يضغط على الجانب الإسرائيلي. ودعا مشعل إدارة ترامب إلى أن تتعظ بالمقاربات الخاطئة التي كانت في الماضي، والتقاط فرصة الموقف الإيجابي الحمساوي والفلسطيني والعربي لعمل مقاربات جديدة. وأكد مشعل أن الإدارة الأمريكية الجديدة لديها مقاربة مختلفة وهامش أكبر من الجراة وهي تستطيع أن تحدث تغييراً في التعامل مع ملف الصراع العربي الفلسطيني مع الاحتلال. وأشار إلى أن استمرار الإدارة الأمريكية في مقارباتها الخاطئة والمكرورة لن يفضي إلى نتائج مختلفة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/3

#### ١١. حماس: عباس لا يتحدث باسم الشعب الفلسطيني وما صدر عنه من مواقف بواشنطن لا تلزم أحداً

غزة: أكدت حركة حماس، أن أحداً لم يفوض رئيس السلطة محمود عباس للحديث باسم الشعب الفلسطيني، مشددة على أن كل ما صدر عنه من مواقف لا تلزم أحداً.

جاء ذلك في أول تعقيب من حماس على تصريحات عباس أثناء مؤتمره الصحفي مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب، حيث قال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري إن حركته ترفض تصريحات عباس بأن جميع قضايا الحل النهائي قابلة للحل. وأضاف في تصريحات مقتضبة: "نرفض تصريح عباس بأن جميع قضايا الحل النهائي قابلة للحل لأن هذه حقوق وطنية لجميع الفلسطينيين ولا أحد يملك التفريط فيها. وكان الرئيس عباس قال خلال المؤتمر الصحفي مع ترامب أن: "جميع قضايا الوضع النهائي قابلة للحل بما يشمل اللاجئيين والأسرى".

فلسطين أون لاين، 2017/5/3

#### ١٢. برهوم: الرهان على لقاء عباس - ترامب مضيعة للوقت وتسويق للوهم

غزة: أكدت حركة حماس أن أي رهان على لقاء رئيس السلطة محمود عباس بالرئيس الأمريكي ترامب في تحقيق أي إنجازات لصالح شعبنا وقضيته "رهان خاسر، ومضيعة للوقت وتسويق للوهم". وحذر الناطق باسم حماس فوزي برهوم، في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء الأربعاء، من التساوق مع أي مشاريع أو مخططات تهدف لتصفية القضية، أو المساس بأي من حقوق شعبنا.

وقال: شعبنا الفلسطيني منح رئيس السلطة محمود عباس الفرصة الكافية لتعديل المسار السياسي الخاطيء، والانحراف الخطير الذي أحدثته سياساته المقيتة في مسار القضية الفلسطينية، وكذلك العمل على ترتيب الصف الفلسطيني. واستدرك قائلاً: عباس أبى إلا الاستمرار في هذه السياسات العنيفة والرهان على الإدارة الأمريكية والمفاوضات مع العدو، ضاربا بعرض الحائط كل النداءات الفلسطينية بوقف هذا التدهور الخطير، والتوافق على استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة التحديات كافة؛ ما أفقده الشرعية الشعبية والسياسية في تمثيل الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/3

#### ١٣. "الشعبية": لقاء ترامب بعباس حلقة جديدة من بيع الأوهام

غزة - محمد ماجد: قللت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، من أهمية النتائج المنتظرة للقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بنظيره الأمريكي دونالد ترامب، يوم الأربعاء، بواشنطن.

واعتربت الجبهة، في بيان لها، ما جاء في المؤتمر الصحفي المشترك، عقب لقاء الرئيسين، بأنه "حلقة جديدة من بيع الأوهام". وأضافت: "كما أنه محطة إضافية في مسلسل الضغوطات الساعية لتجاوز الحقوق الوطنية الفلسطينية".

ورأت في تأكيد عباس على تحقيق مبدأ حل الدولتين "استجابة لهذه الضغوطات"، و"تجاوز لبرنامج الإجماع الوطني الذي ربط بوضوح بين الحق في الدولة مع العودة وتقرير المصير".

ورفضت الجبهة استمرار الزهان على الإدارة الأمريكية، داعية في ذات الوقت الرئيس الفلسطيني إلى عدم العودة إلى مسار المفاوضات.

وطالبت عباس، بضرورة التمسك بكامل الحقوق الوطنية في العودة، وتقرير المصير، والدولة المستقلة كاملة السيادة بعاصمتها القدس. كما دعت إلى عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات برعاية الأمم المتحدة لتنفيذ الحقوق الفلسطينية بآليات محددة وملزمة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/5/3

#### ١٤. ليلي خالد تعليقاً على لقاء عباس-ترامب: ضغوط أمريكية لمفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة

عمان - نادية سعد الدين: اعتبرت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ليلي خالد، أنه "ليس منتظراً الكثير من لقاء عباس - ترامب، باستثناء مساعي الولايات المتحدة لممارسة الضغوط على الجانب الفلسطيني لأجل العودة إلى المفاوضات بدون شروط مسبقة".

ولفتت إلى أن "تأثير الضغوط الأمريكي قد اتضح مؤخراً، من حيث التوقف عن تقديم المخصصات المالية لعائلات أسرى والأسرى والشهداء، تزامناً مع محاولة تعديل اسم مؤسسة أسرى الشهداء، بصفتها القناة التي تقدم المساعدات إليهم، وتحويلها إلى جمعية أهلية، تحت مزاعم أن الأموال التي تقدم للسلطة من الدول المانحة لا تذهب إلى هذه المؤسسة".

الغد، عمان، 2017/5/4

#### ١٥. "غارديان": توقيت وثيقة حماس السياسية يُعتبر ضربة لعباس وترامب قبيل لقائهما بالبيت الأبيض

تناولت صحيفة غارديان البريطانية إعلان حركة حماس وثيقة المبادئ والسياسات العامة قبل يومين، وقالت إنها تحرج إسرائيل وتسهم في لَمّ الشمل الفلسطيني، وتندّر بحلول وقت التفاوض مع حماس.

فقد نشرت الصحيفة مقالاً للكاتب طارق باقوني، أشار فيه إلى إعلان رئيس المكتب السياسي خالد مشعل لهذه الوثيقة التي طال انتظارها أثناء مؤتمر صحفي في الدوحة.

وقال الكاتب إن خطوة حماس هذه تمنع الانشقاقات، وخاصة في ظل اعتراض بعض قيادات حماس على الوثيقة التي صدرت في 1988 التي تحظر على حماس التفاوض مع إسرائيل أو الاعتراف بحدود 1967 بديلا عن كامل فلسطين التاريخية.

وقال إن الوثيقة تثبت أن قادة حماس يتصفون بالمرونة والدهاء السياسي في الوقت نفسه، وذلك وسط اتهام إسرائيل لحماس بالسعي لتدميرها وإبادة الشعب الإسرائيلي، الأمر الذي جعل إسرائيل تتخذ من هذا الأمر ذريعة لقطع الاتصال مع حماس.

وأضاف الكاتب أن الوثيقة الجديدة وضعت العديد من القوى الإقليمية والدولية في حرج يمنعها من تصنيف الحركة على أنها إرهابية متطرفة وتسعى لمحو إسرائيل عن الخارطة بدلا من الدخول في مفاوضات حقيقية للسلام. كما أن الوثيقة الجديدة تفرق بين اليهودية والصهيونية، الأمر الذي يعني تحولا جذريا في سياسة حماس المعلنة منذ ثلاثة عقود.

وأضاف أن وثيقة حماس تفتح الطريق أمامها للتعامل مع السلطة الفلسطينية ومع القوى الدولية التي سبق أن رفضت التعامل مع حماس.

وقال إن توقيت الوثيقة يعتبر ضربة للرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبيل لقاءهما في البيت الأبيض، وأن الوثيقة كشفت عن أن حماس يمكنها التعامل مع المتغيرات السياسية على المستويين الداخلي والخارجي. وأشار إلى أن لقاء ترامب المتوقع مع عباس يأتي في ظل مرور الأخير بأزمة جراء هذه الوثيقة التاريخية.

وأضاف أن الوقت قد حان أمام إسرائيل وحلفائها للتفاوض مع حماس، وذلك في ظل امتلاكها القوة العسكرية والخبرة السياسية للتعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية التي تضع السلطة الفلسطينية وإسرائيل في موقف دفاعي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/3

## ١٦. حسين الشيخ: تلاعبٌ بالجمال والمصطلحات في وثيقة حماس السياسية

رام الله: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ أن الوثيقة السياسية التي أعلنتها "حماس" لم تحمل أي جديد، "وبها تلاعب في الجمل والمصطلحات، وتأتي في توقيت سياسي يهدف إلى تقديم أوراق اعتماد للإقليم ولبعض الجهات الدولية بأنها البديل عن منظمة التحرير".

وقال الشيخ لإذاعة صوت فلسطين صباح يوم الأربعاء، إنه "كان أولى بحماس أن تقدم وثيقتها للرئيس محمود عباس الذي يمثل الكل الفلسطيني، وذلك لتقديم موقف سياسي موحد في اجتماعه أمام الإدارة الأمريكية للضغط من أجل تحقيق السلام".

وتابع: أن حركة حماس في مأزق جدي وهي لم تتصالح مع ذاتها، وكان الأولى بها أن تقدم أوراق اعتمادها بداية للفلسطينيين قبل أن تقدمها لأي جهة دولية أو إقليمية. وبين أن "فتح" قدمت مؤخرا اقتراحا من الخروج من الانقسام وأبدت استعدادا للجلوس على طاولة الحوار، "لكن حماس ردت على ذلك أمس باستدعاء واعتقال أكثر من 400 من كوادر الحركة بغزة. وأشار إلى أن "حماس تسرق ثلاثين بالمئة من عائدات الكهرباء في غزة باعتبارها الجهة التي تتولى عملية الجباية، والسلطة تدفع من أربعين إلى خمسين مليون شيكل شهريا لإسرائيل، مقابل إمداد قطاع غزة بالكهرباء". وأضاف الشيخ أن السلطة الوطنية "لن تبقى جهة تمويل للانقلاب وستبقي على مسؤولياتها تجاه المواطنين في غزة ولن تعاقب أحدا، لكن أي تمويل مالي يشكل قوة إسناد ويذهب باتجاه خزينة حماس سيتم وقفه لمحاصرة الانقلاب وإنهائه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/3

#### ١٧. الرجوب: تمنينا لو قدمت حماس وثقتها السياسية لعباس كي يحملها إلى البيت الأبيض

رام الله: أثار إعلان "حماس" وثقتها الجديدة مواقف مزدوجة في منظمة التحرير وحركة "فتح"، فمن جهة رحب المسؤولون في المنظمة و"فتح" باللغة المعتدلة للوثيقة، لكن من جهة ثانية اعتبروا الوثيقة رسالة موجهة إلى المجتمع الدولي مفادها أن "حماس" مستعدة لأن تلعب دوراً بديلاً عن دور المنظمة.

وقال جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" لـ "الحياة": "نحن نرحب بهذا التطور في حركة حماس، لكن كنا نتمنى لو أنها قدمت الوثيقة للرئيس محمود عباس كي يحملها إلى البيت الأبيض وليس وزير خارجية تركيا".

وأضاف: "لو كانت حماس تسعى إلى إقامة شراكة مع منظمة التحرير الفلسطينية لكانت قدمت وثقتها إلى المجتمع الدولي عبر رئيس المنظمة، لكنها تسعى لأن تكون بديلاً من المنظمة".

الخليج، الشارقة، 2017/5/4

#### ١٨. "الشرق الأوسط": نشطاء حماس بتركيا أخبروا السلطات أن هناك من يتعقبهم وأنهم هُددوا بالقتل

هدى الحسيني: اضطر قادة حماس خلال السنوات الأخيرة إلى نقل مواقع قيادتهم من سوريا بسبب الحرب الدائرة هناك، إلى قطر ومنها إلى تركيا. وارتبط نظام إدوغان بعلاقة طويلة وإيجابية مع المجموعة الفلسطينية سواء مع فرعها السياسي، حيث منازل القادة في أنقرة أو تسهيل تنقلاتهم

وأسفارهم، أو الفرع العسكري الذي تمتع، لسنوات، بضيافة الحكومة التركية، هذه الإحاطة للجناح العسكري لـ«حماس» هي الجزء الأكثر إثارة للاهتمام.

حتى وقت قريب، كانت هذه الحالة من الإحاطة تأخذها «حماس» كفعل قائم، أي العيش بأمن والعمل بحرية في تركيا. وكان أكثر من يشعر بهذا الأمان الفريق النشط في «حماس». لكن المعلومات الأخيرة تكشف عن تعرضهم للتهديد إلى درجة أن شعورهم المريح بالأمن في تركيا قد تحطم. هذا التغيير الكبير في الجو والمناخ، يستند بوضوح إلى أحداث أخيرة في المنطقة. إذ ذكرت مصادر مقربة من هذه المسألة، أن نشطاء «حماس» في تركيا قدموا تقارير إلى السلطات التركية تشير إلى أن هناك من يتعقبهم، وأنهم تلقوا تهديدات بالقتل. وتصف التقارير أحداثاً ذات طبيعة وحشية، وكأنها تسير على نمط واحد من حيث تزايد مستوى العنف مع مرور الوقت.

هذا يدفع إلى التساؤل عما إذا كانت علامات العنف شبيهة بتلك التي ظهرت في تونس قبل سقوط أحد أفراد «حماس» هناك، المهندس محمد الزواوي الذي كان مسؤولاً عن صنع طائرات «الأبابل» وهي من دون طيار، والذي اغتيل في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

نشطاء «حماس» في تركيا شعروا بأنه لا يمكنهم المغامرة بأمنهم الشخصي، خصوصاً وهم منكبون على تأمين الأموال للحركة بالطرق كافة، وتمرير المكونات الإلكترونية ذات الطبيعة العسكرية أو تنسيق مزيد من التدريب والتأهيل.

يقول محلل متخصص في هذا المجال، إنه قبل أن يصاب هؤلاء بجراح في تركيا كانوا خائفين، لأنهم شاهدوا ما حدث في تونس. ويضيف: «كان لما حدث في تونس تأثير كبير على كل نشاط حماس في بلدان أخرى، ولم تكن تركيا مختلفة، وبالتالي يجب أن يكونوا طرحوا أسئلة حول الأمن، ومن يراقبهم، ومن يهتم بهم ويحميهم عندما يتحركون في الخارج. ثم بدأوا يتعرضون للتهديد». وقال المصدر الذي تحدث مع أحد أعضاء «حماس» في تركيا: «صاروا يعرفون ألا أحد يقدم لهم أي إجراءات أمنية، ليس في الجناح العسكري لـ«حماس» في تركيا، ولدى الفرع السياسي الذي تستضيفه البلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/4

## ١٩. "العربي الجديد": لقاء مرتقب بين قيادة حماس الجديدة ومسؤولين مصريين

القاهرة: كشفت مصادر مصرية وفلسطينية عن لقاء مرتقب لوفد من حركة حماس، بمسؤولين بأجهزة الأمن المصرية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال قيادي في حركة "حماس"، في حديث مع "العربي الجديد"، إن الاتصالات المتعلقة بالتنسيق مع الجانب المصري في ما يخص الأمور المعيشية في قطاع غزة لم تتوقف منذ اللقاءين اللذين عقدهما أخيراً وفد سياسي بقيادة إسماعيل هنية، وآخر أمني بقيادة مروان عيسى. وتابع المصدر أن اللقاء سيأتي في إطار تعريف "حماس" لبعض الحكومات العربية، بموقفها وسياساتها في إطار وثيقة المبادئ الجديدة التي أعلنتها الحركة من الدوحة، وتضمنت بعض النقولات النوعية في الشأن السياسي للحركة.

وشدد المصدر على أن الوثيقة لم تمسّ ثوابت "حماس"، مضيفاً "إلا أنها في الوقت نفسه رفعت الحرج عن بعض الأنظمة العربية في ما يتعلق بموقفها من دعم فصائل المقاومة الفلسطينية". وأشار المصدر إلى أن المكتب السياسي الجديد للحركة سيقوم بعدد من الزيارات لبعض العواصم العربية، بالإضافة إلى تركيا، للإعلان عن مرحلة جديدة في مسيرة "حماس"، لا تتفصل عن الماضي ولكنها تسير وفق محددات جديدة.

وشدد المصدر على أنه "بات في حكم المؤكد أن رئيس وزراء الحركة السابق، إسماعيل هنية، بات هو رئيس المكتب السياسي الجديد خلفاً لأبو الوليد"، في إشارة إلى خالد مشعل.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/4

## ٢٠. فتح تتهم حماس باعتقال واستدعاء العشرات من قياداتها بغزة وتحملها المسؤولية عن سلامة كوادرها

غزة: اتهمت مصادر من فتح أجهزة حماس باعتقال عددا من قيادات حركة فتح في قطاع غزة، واستدعاء العشرات من عناصرها وكوادرها في عدة مناطق يوم الأربعاء. كما شنت أجهزتها حملة استدعاءات واسعة، طالبت العشرات من عناصر وكوادر حركة فتح في شمال قطاع غزة.

وذكرت المصادر: أن حملة الاعتقالات تأتي على خلفية المسيرات الحاشدة التي دعت إليها الحركة يوم أمس، نصره الأسرى المضربين عن الطعام لليوم السابع عشر على التوالي. كما حظرت أجهزتها شركات النقل الخاصة من رفح جنوبا، وحتى بيت حانون شمالا، بمنع نقل كوادر وعناصر حركة فتح إلى خيمة الاعتصام في السرايا وسط مدينة غزة، تضامنا مع الأسرى المضربين، ومساندة للرئيس محمود عباس، والذي كان مقررا الساعة السادسة مساء. في السياق نفسه، حملت حركة "فتح" في قطاع غزة، يوم الخميس، "حماس" المسؤولية الكاملة عن سلامة أبناء وكوادر الحركة، الذين يتعرضون للاستدعاءات، والاعتقالات، والتهديدات.

جاء ذلك في بيان للهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في المحافظات الجنوبية "قطاع غزة"، حملت فيه أيضا "حماس" المسؤولية عن حرف قضية التضامن مع الأسرى عن مسارها الصحيح.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 3-4/5/2017

## ٢١. مركزية فتح: إجراءات حماس الانفصالية بغزة والإساءة لعباس منسجم مع رغبة الاحتلال

رام الله: أكدت حركة فتح، الأولوية الوطنية لمعركة الحرية والكرامة التي يقودها الأسرى في معتقلات الاحتلال ويخوضها معهم الشعب الفلسطيني، ووجهت تحذيرا لحماس من مغبة اعتراض مسيرة الحركة الأسيرة وحرف الأنظار عن هذه المعركة الوطنية بفتح معارك جانبية وإجراءات ضد قيادات وكوادر وأعضاء الحركة.

وشددت فتح في بيان للجنة المركزية صدر عن اجتماعها اليوم الأربعاء، على أن الحركة ستحمي أعضاءها ولن تسمح لحماس باستباحة ميدان المعركة الوطنية التي يخوضها الشعب الفلسطيني.

ووجهت اللجنة المركزية تحذيرا لحماس من مخاطر إجراءاتها القمعية ضد قيادات وكوادر وأعضاء حركة فتح، في هذه اللحظة التاريخية من المعركة الوطنية التي يخوضها الشعب الفلسطيني وقواه الحية لمساندة الأسرى، واعتبرت قرار حماس بحظر نشاطات فتح المساندة للأسرى، وحملة الاعتقالات والإنذارات لقياداتها وكوادرها في القطاع خلال اليومين الماضيين، بمثابة شراكة مع الاحتلال لكسر إرادة الحركة الأسيرة، والتقاء مع أهدافه في تعطيل الإضراب وإضعافه وإسقاطه دون تحقيق أية إنجازات لصالح الحركة الأسيرة، إضافة إلى حرف الأنظار عن هذه المعركة الوطنية

وأكدت اللجنة المركزية متابعتها الدقيقة والحثيثة لتطور الأوضاع في غزة ساعة بساعة، وشددت على قدرتها على حماية مناضليها وجماهير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، من إجراءات حماس. ورأت المركزية في مسيرات حماس المسيئة للرئيس محمود عباس، وتزامنها مع زيارته إلى واشنطن، انسجاما مع رغبة الاحتلال ومساغيه وجهوده لاعتراض حراك الرئيس الدولي السياسي والدبلوماسي، وبمثابة تعزيز لانقلابها وسياستها الانفصالية، وجهودها لتتصيب ذاتها بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

وقالت اللجنة أنه "بناء على ما تقدم وحققنا لدماء أبناء شعبنا ومراعاة لظروفه المؤلمة التي صنعتها حماس، فإن اللجنة المركزية قد أوعزت للهيئة القيادية في قطاع غزة لتعليق النشاط المقرر مساء يوم الأربعاء، وذلك لسحب الذرائع من حماس ولعدم تمكينها من حرف البوصلة عن معركة الحرية والكرامة باعتبارها معركتنا الوطنية الأولى في هذه المرحلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 3/5/2017

## ٢٢. "الشعبية" تطالب حماس بالتوحد مع كل القوى لضمان زخم جماهيري لدعم الأسرى

رام الله: اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا، إقدام أجهزة حماس يوم الأربعاء، منع الحافلات المتوجهة لخيمة الاعتصام للتضامن مع الأسرى في غزة، بأنه تصرف معيب ولا ينسجم مع منطق الوحدة المطلوب للتضامن مع الأسرى ودعم نضالهم الذي يخوضونه بأمعانهم.

وطالب مهنا، في بيان صدر عن دائرة الاعلام المركزي للجبهة الشعبية، أجهزة أمن حماس بالتوقف عن هذا السلوك فوراً، والتوحد مع كل القوى لضمان زخم جماهيري لدعم الأسرى الذين صعّدوا إضرابهم بانضمام عدد من قيادات الحركة الأسيرة من كل التنظيمات للإضراب عن الطعام. وشجب مهنا وأدان وضع صور استفزازية في خيمة الأسرى في قطاع غزة، وطالب حماس بإزالة هذه الصور فوراً، ودعا جميع القوى الوطنية والإسلامية للضغط من أجل تحقيق ذلك.

الأيام، رام الله، 2017/5/4

## ٢٣. حزب الشعب يدعو إلى تجنب قضية الأسرى التجاذبات السياسية

رام الله: عبر حزب الشعب الفلسطيني، عن رفضه الشديد لقيام الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة، بحملة استدعاءات واعتقالات، ومنع الحافلات من نقل المتضامنين إلى خيمة الاعتصام المقامة على أرض السرايا دعماً وإسناداً للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. كما رفض الحزب، في بيان صحفي، يوم الأربعاء، منهج التعامل الأمني داخل خيمة الاعتصام، المتمثل بإزالة صور بعض الأسرى التي تحمل شعارات لبعض الفصائل، بالإضافة إلى تعليق صور استفزازية في محيط الخيمة، ما يزيد الأمور إرباكاً وتوتراً. وختم الحزب بيانه بالدعوة إلى تجنب قضية الأسرى التجاذبات السياسية والحفاظ عليها عنواناً للوحدة والصمود.

الأيام، رام الله، 2017/5/4

## ٢٤. الاحتلال يعتقل فلسطيني قرب القدس للاشتباه بنيته تنفيذ عملية الطعن

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، شاباً فلسطينياً على حاجز عسكري قرب مدينة القدس المحتلة، للاشتباه بنيته تنفيذ عملية طعن. وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها، "إن شاباً، يبلغ من العمر 21 عاماً، تقدّم نحو القوات الإسرائيلية على حاجز مخيم شغافط، وحاول طعن الجنود بسكين كانت بحوزته"، على حد قولها.

وأضافت "القوات الإسرائيلية المتمركزة على الحاجز قامت باعتقاله واقتياده للتحقيقات"، مشيرة إلى عدم تسجيل أي إصابات في صفوف قواتها. وكان شهود عيان قد وثقوا عملية اعتقال الشاب الفلسطيني عبر فيديو تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر فيه الشاب ملقى على الأرض أثناء قيام الجنود بتكبيله واقتياده إلى جهة غير معلومة. وأضافوا أن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز بشكل جزئي، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الاحتلال أو إصابة الشاب.

قدس برس، 2017/5/3

## ٢٥. استشهاد مقاوم من "سرايا القدس" في غزة متأثراً بجراحه

غزة: استشهاد صباح يوم الخميس (4-5)، المقاوم كامل تيسير قريقع (24 عامًا) متأثراً بجراحه التي أصيب بها في انفجار عرضي الأسبوع المنصرم. وأكد عائلة الشهيد لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" نبأ استشهاد المقاوم كامل بعد مكوثه قرابة الأسبوع في العناية المكثفة إثر إصابته بجراح بالغة أثناء عمله المقاوم. بدورها، نعت سرايا القدس -الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- المجاهد كامل قريقع، وأكدت أنه استشهاد أثناء عمله في وحدة الهندسة؛ حيث كان يقوم برفقة عدد من زملائه بالتصنيع والإعداد والتجهيز.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/4

## ٢٦. فتح تنظم اعتصاماً أمام مبنى الإسكوا في بيروت للتضامن مع الأسرى المضربين

بيروت: نظمت حركة فتح، وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان يوم الأربعاء، اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى أمام مبنى الإسكوا في بيروت. وأقيمت الفعالية تحت شعار "يوم تواصل وتضامن بين فلسطين والشتات"، بمشاركة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، وسفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، وأمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات، وعضو المجلس الثوري آمنة جبريل، وأعضاء إقليم حركة فتح. كما شارك في الاعتصام ممثلو الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية، وممثلو مؤسسات حقوقية وإنسانية دولية، وعدد من ممثلي المؤسسات والجمعيات والروابط اللبنانية، وحشد من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وأكد الأحمـد في كلمة له في هذه المناسبة وقوف الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات بالتزامن تضامناً مع الأسرى والمعتقلين الذين يطالبون بأبسط الحقوق الإنسانية، مشدداً على وقوف كل القيادات الفلسطينية والشعب الفلسطيني خلف الأسرى في نضالهم.

وأضاف أن زيارة محمود عباس إلى واشنطن ستقل مطالب الأسرى والشعب إلى القيادة الأمريكية وفي مقدمها حق العودة وإعلان دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/3

## ٢٧. حماس تنظم وقفة في صيدا تضامناً مع الأسرى المضربين

نظمت حركة حماس في مدينة صيدا اللبنانية وقفة تضامنية مع أسرى الحرية والكرامة في سجون الاحتلال الإسرائيلي ودعمًا لإضرابهم عن الطعام لتحقيق مطالبهم.

وشارك في الوقفة عدد من الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وثلة من العلماء والمخاتير والهيئات الاجتماعية والروابط الشعبية والشخصيات الرسمية والشعبية.

وفي كلمة لنائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي، أكد أن العدو الإسرائيلي سيخضع لشروط المقاومة لإنجاز صفقة وفاء الأحرار 2.

وفي شأن أحداث مخيم عين الحلوة، دعا إلى توحيد الجهود للاتفاق على أرضية مشتركة للجميع ونبذ الخلافات وعدم الاحتكام للسلاح، وأن تبقى البندقية موجهة فقط نحو العدو الصهيوني.

وتخلل الوقفة كلمات لعدة فصائل فلسطينية ولبنانية ممثلة بعضو المكتب السياسي لحركة أمل بسام كجك، وعضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية صلاح اليوسف، ونائب المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان بسام حمود، وعضو رابطة علماء فلسطين فضيلة الشيخ علي اليوسف.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/3

## ٢٨. نتياهو يقلص مليون دولار من مساهمة "إسرائيل" بالأمم المتحدة

الناصره - برهوم جرابسي: أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو أمس، عن تقليص مليون دولار من رسوم عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة، بسبب قرار اليونسكو الصادر يوم الثلاثاء، والذي يؤكد على أن القدس مدينة محتلة. لينضم القرار إلى قرارين سابقين، في أعقاب قرارات ضد الاحتلال الإسرائيلي، ما يجعل إجمالي التقليص حتى الآن 9 ملايين دولار من أصل 11.7 مليون دولار، يوم العضوية الإسرائيلية.

الغد، عمان، 2017/5/4

### ٢٩. وزراء إسرائيليون: قرار "اليونسكو" عار وفارغ

نشرت القدس العربي، لندن، 2017/5/4، أن وزير التعليم الإسرائيلي المستوطن نفتالي بينيت انضم لمساعي التقليل من القرار والطعن باليونسكو وقال لإذاعة جيش الاحتلال أمس إن القرار فارغ. كما قال إنه يؤيد إغلاق مكتب اليونسكو في البلاد وقطع العلاقات معها.

وانضم وزير الإسكان يوآب غالانت للحملة وقال إن القرار ليس موضوعيا ولا يمنح صدقية لمؤسسات الأمم المتحدة.

أما وزير المواصلات والمخابرات يسرائيل كاتس فجاء هو الآخر انفعاليا ودعا لتوسيع سيادة إسرائيل في منطقة القدس من أم المستوطنات معاليه أدوميم وحتى "غوش عتصيون". وقال للإذاعة العامة إنه يمكن لإسرائيل أن تقنع البيت الأبيض بدعم ذلك.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/4، عن نظير مجلي، أن وزير الأمن أفغدور لبيرمان قال: "بكلمة واحدة، هذا عار". وقال وزير المواصلات والاستخبارات يسرائيل كاتس: "الرد الحقيقي على قرار اليونسكو، وعلى كل من يشكك بحقنا في القدس، هو تمرير قانون القدس الكبرى الذي يحدد توسيع حدود القدس وتعزيز الغالبية اليهودية فيها".

كما انضم رئيس المعسكر الصهيوني المعارض، إسحاق هرتسوغ إلى الشاجبين، وقال إن "القرار عار لا سام، ومعاد لإسرائيل، ويزور تاريخ الشعب اليهودي وارتباطه الذي لا يتزعزع بعاصمته إلا بدية القدس. قرار تعيس ولا توجد له أي مكانة، وسيجد طريقه إلى مزبلة التاريخ، تماماً مثل اتهام الصهيونية بالعنصرية".

وتوجهت مجموعة من قادة حزب الليكود الحاكم إلى نتنياهو برسالة، تعمدوا نشرها على الملأ، تطالب بطرد الأمم المتحدة من مقرها في القدس، القائم في مقر المندوب السامي على قمة جبل المكبر.

### ٣٠. شكيد: فشل عملية السلام سيؤدي إلى موجة عنف بالمنطقة

تل أبيب: قالت وزيرة القضاء الإسرائيلية إيليت شكيد، يوم الأربعاء، إن "فشل عملية السلام قد يؤدي إلى تدهور الأوضاع في المنطقة فيدخلها إلى دائرة عنف أخرى". جاءت أقوال شكيد في تعليقها على الاجتماع المرتقب بين الرئيس الأميركي ترامب والرئيس محمود عباس.

وتطرقت شكايد إلى وثيقة المبادئ الصادرة عن حركة حماس والتي تعترف بدولة فلسطينية في حدود 67 بالقول "إن حماس تعتبر منظمة إرهابية شرسة وليس هناك ليونة في مواقفها". كما نقلت عنها الإذاعة العبرية العامة.  
وأضافت "إن الأموال التي تحصل عليها حماس تستغلها الحركة للتعاظم العسكري ولحفر الأنفاق".  
القدس، القدس، 2017/5/3

### ٣١. مدير عام وزارة الطاقة الإسرائيلية: تركيا ستساعد "إسرائيل" على تصدير غازها إلى أوروبا

أعلن مدير عام وزارة الطاقة بحكومة الاحتلال، شاؤول مريدور، يوم الثلاثاء، أن "إسرائيل" ترغب في تصدير غازها الطبيعي إلى أوروبا عن طريق تركيا، مشيراً إلى أن الجانبين التركي والإسرائيلي يدرسان التفاصيل.  
وأكد مريدور أن الجانبين أن تركيا و"إسرائيل" ستجريان خلال الأسابيع القليلة المقبلة، العديد من المحادثات، لمناقشة قضايا تتعلق بأسعار وكميات الغاز الطبيعي الإسرائيلي، الذي سيجري تصديره عبر تركيا  
المسؤول "الإسرائيلي" أعرب عن أمله بأن يتم التوصل خلال الأسابيع القليلة المقبلة لاتفاق مع تركيا، وشدد على أن تركيا تنتظر إلى المحادثات الجارية بجدية.  
وقال مريدور إنه متفائل باتفاق قريب لنقل الغاز الإسرائيلي إلى تركيا خلال السنوات المقبلة. وأكد المسؤول الإسرائيلي تأييد بلاده لعمليات التنقيب عن الغاز الطبيعي، التي تجريها تركيا في البحر المتوسط، وقال: "نأمل بأن تتمكن تركيا من اكتشاف المزيد من الغاز الطبيعي. إن ذلك يسرنا".  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/3

### ٣٢. "الخارجية الإسرائيلية" لسفير السويد: هناك خيبة أمل بـ"إسرائيل" من تصويتكم باليونيسكو

الناصره - أسعد تلحمي: استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية السفير السويدي كارل ماغنوس لـ "محادثة استيضاح" في تل أبيب فيما اعتبرتها الإذاعة العامة "جلسة توبيخ". وقال بيان صادر عن الوزارة إن السفير استمع إلى "خبية الأمل المريرة لإسرائيل من تصويت السويد في اليونيسكو"، وأن هذا التصويت هو ضد إسرائيل و "جزء من نمط تصويت منهجي". وأشارت الإذاعة إلى أن السويد كانت الدولة الغربية الوحيدة التي صوتت لصالح القرار.

الحياة، لندن، 2017/5/4

### ٣٣. الاحتلال يسرّع الاستيطان بالضفة: 40% زيادة خلال عام 2016

صالح النعامي: قبل شهر على حلول الذكرى الخمسين لاحتلالها، كشفت إسرائيل عن معطيات لافتة حول تعاظم وتيرة تدشين المشاريع الاستيطانية الهادفة إلى تهويد الضفة الغربية وحسم مصيرها. فقد تبين أن عام 2016 شهد زيادة بنسبة 40% على عدد الوحدات السكنية الجديدة التي تم بناؤها في المستوطنات المقامة في أرجاء الضفة مقارنةً بالعام الذي سبقه. وحسب المعطيات التي كشف عنها تقرير صدر أمس عن "مكتب الإحصاء المركزي" الإسرائيلي، بمناسبة حلول الذكرى 69 للإعلان عن إسرائيل، فقد بنت وزارة الإسكان الإسرائيلية خلال العام الماضي في المستوطنات المقامة في الضفة 2,630 وحدة سكنية. ووفقاً للتقرير، فقد ضاعفت الحكومة الإسرائيلية الاستثمارات في بناء المؤسسات والمكاتب والمرافق الخدماتية العامة في مستوطنات الضفة عام 2016 ثلاث مرة تقريباً مقارنة بما تم بناؤه خلال العام 2015. ويتضح أن المساحة التي بنيت عليها مكاتب ومرافق عام خلال 2016 قد بلغت 6,401 متر مربع، في حين بلغت خلال عام 2015 حوالي 2,110 أمتار مربعة. وشهد عام 2016 زيادة كبيرة جداً في كل ما يتعلق ببناء المرافق التجارية للقطاع الخاص، إذ بلغت مساحة هذه المرافق 9,733 متراً مربعاً، في حين بلغت 16 متراً مربعاً فقط خلال عام 2015.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/4

### ٣٤. إذاعة الجيش تمنع استخدام مصطلح "الضفة الغربية" وتستبدلها بـ"المناطق"

هاشم حمدان: أصدر ضابط إذاعة الجيش الإسرائيلية (غاليه تساهال)، يارون ديكيل، مؤخرًا، تعليمات للصحافيين بعدم استخدام تعبير "الضفة الغربية"، واستبداله بكلمة "المناطق". ورغم أن تعبير "المناطق" يجري استخدامه في الإعلام الإسرائيلي منذ فترة طويلة، فقد أرسل ديكل بيانًا إلى العاملين في الإذاعة لتبرير قراره، وكتب أن التعبير "الضفة الغربية" قد تم تبنيه من قبل الفلسطينيين واليسار"، وأنه يجب استخدام مصطلح "المناطق" لوصف المنطقة الواقعة غرب نهر الأردن.

عرب 48، 2017/5/4

### ٣٥. محامي الدفاع عن الجندي القاتل: كثيرون من أمثاله لم يحاكموا

هاشم حمدان: كشف محامي الدفاع عن الجندي الإسرائيلي القاتل، إيئور أزاريا، يوم الأربعاء، في الاستئناف على قرار الحكم بسجنه 18 شهرًا، أن هناك حالات أخرى كثيرة أخطر من حالة الجندي القاتل لم تؤد في نهاية المطاف إلى تقديم لوائح اتهام.

جاءت أقوال محامي الدفاع، يورام شفضال في إطار دفاعه عن الجندي القاتل بداعي أنه يجب عدم تقديمه للمحاكمة، وذلك بذريعة أن هناك نماذج لحالات أخطر مما فعله الجندي القاتل، ولم يقدم مرتكبوها للمحاكمة.

وأشار محامي الدفاع إلى أن 17 حالة 'أخطر بعشرات المرات' لم تؤد إلى تقديم أحد للمحاكمة. وطلب أن يتم إرفاقها في ملف الجندي، مشيراً إلى أن هذه النماذج قد نشرت في صحيفة 'هآرتس'.

عرب 48، 2017/5/3

### ٣٦. الخليل: مستوطن إسرائيلي يدهس طفلاً فلسطينياً ويلوذ بالفرار

الخليل من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أقدم مستوطن إسرائيلي، يوم الأربعاء، على دهس طفل فلسطيني من بلدة يطا جنوبي مدينة الخليل، ما أدى لإصابته بجراح متوسطة. وقال الناطق باسم "اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان" في يطا، راتب الجبور، إن مستوطناً دهس الطفل ليث يوسف شتات (8 أعوام)، أثناء مغادرته المدرسة على طريق "زيف" خلال سلوكه الطريق الالتفافي على المدخل الشمالي لبلدة يطا.

وأشار الجبور في حديث لـ "قدس برس"، إلى أن المستوطن "لاذ بالفرار من مكان الحادثة"، فيما نُقل الطفل المصاب للمستشفى الأهلي بمدينة الخليل، ووصفت جراحه بـ "المتوسطة".

قدس برس، 2017/5/3

### ٣٧. "مجموعة العمل": وثقنا قضاء 17 إعلامياً فلسطينياً منذ بداية الحرب في سورية

لندن: في اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف الثالث من أيار/ مايو من كل عام قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: "إن فريق الرصد والتوثيق في المجموعة وثق أسماء 17 إعلامياً فلسطينياً من ذوي الاختصاصات المختلفة الأكاديميين أو المتطوعين الذين جمعوا بين أكثر من عمل أحيانا " تنموي - إغاثي - إعلامي " قضاوا في مناطق متعددة في سورية أثناء تغطيتهم الإعلامية للأحداث المتواصلة منذ آذار (مارس) 2011، في حين أكدت مجموعة العمل على أن الحقائق على الأرض تدلّ على أن الرقم أكبر من ذلك، نظراً للملاسات التي تكتنف عملية الاعتقال أو الإعلان عن الوفاة أو صعوبة الوصول إلى السجلات الرسمية، بالإضافة لما يترتب على ذلك من مسؤوليات تقع على أهالي الضحايا الذين قضى معظمهم نتيجة الاختفاء القسري والتعذيب حتى الموت، القصف، الاشتباكات.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2017/5/3

### ٣٨. تضامن فلسطيني واسع مع الأسرى وانضمام 50 أسيراً للإضراب

رام الله، غزة - محمد يونس، فتحي صباح: شهدت مدينة رام الله أمس تظاهرة شعبية ضخمة تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية لليوم الثامن عشر على التوالي. وتدفقت أعداد كبيرة من المواطنين من مختلف مناطق الضفة الغربية إلى ميدان نلسون مانديلا الشهير في رام الله، حيث أقيم مهرجان تضامني مع الأسرى. واتسع نطاق التضامن الشعبي مع إضراب الأسرى، ليشمل الجامعات والمدارس والبلديات والأندية الرياضية والنقابات والصحافيين والشركات، ونظمت مؤسسات ونقابات وشركات وأندية فلسطينية في الضفة وغزة سلسلة أنشطة داعمة للأسرى، اشتملت على شرب الماء المالح تضامناً معهم. وأمّ مئات الفلسطينيين أمس خيمة التضامن الرئيسية وسط مدينة غزة. كما تواصل التضامن مع الأسرى الفلسطينيين عربياً ودولياً، وشاركت فيه الجاليات الفلسطينية في الخارج، وشخصيات فنية وإعلامية بارزة في العالم العربي، ومؤسسات وشخصيات دولية. في غضون ذلك، أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع، ولجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات التي تُعنى بشؤون الأسرى انضمام نحو 50 أسيراً لإضراب "الحرية والكرامة" أمس.

الحياة، لندن، 2017/5/4

### ٣٩. الاحتلال يفرج عن ثلاثة أسرى مضربين عن الطعام بعد انتهاء محكوماتهم

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني في محافظة الخليل أن سلطات الاحتلال أفرجت مساء يوم الأربعاء، عن ثلاثة أسرى أنهوا محكوماتهم وهم مضربون عن الطعام منذ السابع عشر من نيسان/أبريل، وهم الأسير عوض حاتم قرعيش من مدينة يطا والأسير عاطف أحمد الكار من بيت فجار والأسير أنس الهرش من قرية الريحية جنوب الخليل. وأوضح النادي في تصريح صحفي، أن الأسرى الثلاثة وصلوا لمعبر الظاهرية وهم في حالة شبه غيبوبة وفي ظروف صحية صعبة جداً حيث تم نقلهم في سيارات إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني إلى المستشفى الأهلي في الخليل وفور وصولهم كان هناك طاقم طبي بانتظارهم لإجراء الفحوصات الطبية الشاملة لهم.

فلسطين أون لاين، 2017/5/3

#### ٤٠. "مركز القدس للدراسات": 2,461 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال نيسان/ أبريل الماضي

القدس المحتلة: اقتحم 2461 مستوطناً صهيونياً، باحات المسجد الأقصى المبارك، خلال شهر أبريل/ نيسان الماضي.

وقالت دراسة صدرت عن مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، ووصلت "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء الأربعاء: إن أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى خلال نيسان، بلغت 2461، بينهم 139 صهيونياً اقتحموه بلباسهم العسكري (36 ضباط مخابرات و103 من عناصر الشرطة الإسرائيلية)، و256 طالباً يهودياً من بينهم "طلاب من أجل الهيكل"، إضافة لـ25896 سائحا. وأشارت الدراسة إلى أن أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى خلال نيسان لهذا العام، أكبر بالمقارنة مع ذات الشهر في العام الذي سبقه، حيث بلغت أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى في نيسان عام 2016، 1868.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/3

#### ٤١. ادعيس: أكثر من 110 انتهاكات واعتداءات على المقدسات خلال نيسان/ أبريل الماضي

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، إن القوات الإسرائيلية نفذت 110 انتهاكات ضد المقدسات الدينية في الأراضي الفلسطينية خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي، تركزت في المسجد الأقصى يليها الإبراهيمي والمقامات الإسلامية ومقام يوسف. وأوضح، في تقرير نشرته الوزارة، يوم الأربعاء، أن المسجد الأقصى شهد خلال نيسان سلسلة اقتحامات واسعة وبأعداد متزايدة خاصة في فترة عيد الفصح، وشهد جملة من الإبعاد والاعتقال للمرابطين وسياسة الحصار المطبق على المدينة المقدسة والمسجد الأقصى، عدا عن الاعتداء والإبعاد لحراس المسجد، وحول جنود الاحتلال مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية ونشرت الحواجز وأغلقت الطرقات، وشنت حملات مدهامات واعتقالات بين صفوف المواطنين المقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/3

#### ٤٢. مؤتمر "فلسطيني الخارج" يدعو السفارات الفلسطينية لتفعيل قضية الأسرى

بيروت: دعت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، البعثات الدبلوماسية الفلسطينية كافة في دول العالم للتحرك الفاعل والنشط لتفعيل قضية الأسرى الفلسطينيين وإسماع صوتهم في المحافل الدولية بعد ذلك واجبا وطنيا.

وأكدت الأمانة العامة للمؤتمر في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم الأربعاء، نسخة عنه، على ضرورة مناصرة الأسرى في سجون الاحتلال في إضرابهم عن الطعام، ضمن معركة الحرية والكرامة متحدّين كل الإجراءات العقابية التي تشنها وحدات القمع التابعة لما يسمى مصلحة السجون الصهيونية.

ودعا البيان الدول الأطراف باتفاقيات جنيف الأربعة، وخاصة الثالثة لبحث موضوع الأسرى الفلسطينيين لمنحهم حقوقهم المترتبة على الالتزامات القانونية للمحتل الصهيوني بشأنهم وفق هذه الاتفاقيات.

وطالب منظمات حقوق الإنسان كافة إلى رفع الدعاوى القانونية لمواجهة الانتهاكات الصهيونية أمام المحاكم الوطنية للدولة التي تسمح ولاياتها القضائية بذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/3

### ٤٣. الخضري: أزمات الحصار وتأخر الإعمار وآثار الانقسام تنهك غزة

غزة: قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، إن أزمات الحصار الإسرائيلي مع استمرار تأخر الإعمار، إضافة لآثار الانقسام تنهك قطاع غزة. وأكد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه، يوم الأربعاء، أن الحصار يشدّ ويزداد صعوبة، مشيراً إلى أن نحو مليون ونصف من أصل مليونين يعيشون في غزة باتوا يعيشون تحت خط الفقر. ووجه الخضري، نداء لكل المخلصين بضرورة التوحد العاجل والسريع لمعالجة كل هذه الأزمات، داعياً الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم لدور أكثر قوة لإنقاذ غزة من واقعها الذي يزداد صعوبة.

فلسطين أون لاين، 2017/5/3

### ٤٤. منظمات تحذر من تفاقم الأوضاع الإنسانية بغزة

غزة: أعربت شبكة المنظمات الأهلية ومنظمات حقوق الإنسان في قطاع غزة، يوم الأربعاء، عن قلقها البالغ تجاه خطورة التداعيات الإنسانية الصعبة التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون في القطاع، والناجمة عن الاحتلال والحصار والعدوان، والتي يسهم الانقسام وتداعياته الخطيرة في مزيد من تعميق المعاناة الإنسانية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الشبكة اليوم في مقرها بغزة بحضور ممثلي عدد من المنظمات الحقوقية لتدارس الأوضاع في قطاع غزة وتداعياتها الخطيرة.

وأشارت تلك المنظمات خلال الاجتماع إلى ما تشهده الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة من تدهور غير مسبوق بفعل الإجراءات الإسرائيلية غير الإنسانية، والإجراءات التي تقوم بها السلطات الفلسطينية المدفوعة بالانقسام، حيث بدا عواقب الحصار الإسرائيلي أكثر خطورة من أي وقتٍ مضى.

وأوضحت المنظمات أن الأزمات الاقتصادية وفرض العقوبات الجماعية، وأزمة التيار الكهربائي المتواصلة أفضت إلى تغييرات هيكلية وعميقة في مستوى الخدمات الضرورية التي خلقت واقعا كارثيا، وضاعفت من معاناة السكان المدنيين.

القدس، القدس، 2017/5/3

#### ٤٥. السماح للمحامين بزيارة الأسرى المضربين

رام الله - "وفا": قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، مساء أمس الأربعاء، السماح للمحامين بزيارة الأسرى المضربين عن الطعام منذ 17 يوما على التوالي. وقالت المحكمة في قرار صدر عنها إنه "لا يوجد قانون يمنع المحامين من زيارة الأسرى المضربين وعليه، فمنع الجهات الإسرائيلية للمحامين من زيارة الأسرى المضربين غير قانوني". وأضافت المحكمة في قرارها أنه "بالإمكان للمحامين الراغبين في زيارة الأسرى المضربين استئناف الزيارات بعد 24 ساعة من صدور هذا القرار، أي في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم غد الخميس".

الأيام، رام الله، 2017/5/4

#### ٤٦. بيت لحم: الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في الولجة

بيت لحم: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، ثلاثة منازل في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم؛ بحجة عدم الترخيص. وأفاد رئيس المجلس القروي للولجة خضر الأعرج لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة عين جويزه شمال القرية، وهدمت منزل المواطن إبراهيم نبروخ مكون من طابقين، بمساحة اجمالية 400 متر مربع، وهو مأهول بساكنيه. كما هدمت تلك القوات منزلي الشقيقين حامد ورائد أبو سنيينة، وهما قيد الانشاء، ومساحة كل منزل 150 متر مربع.

وأشار الأعرج إلى أن قوات الاحتلال أخطرت سابقا أصحاب المنازل الثلاثة بالهدم مع إعطائهم حق الاستئناف لدى محكمة إسرائيل، حيث تم تأجيل المحكمة إلى السابع من الشهر الجاري، ورغم ذلك تم هدم المنازل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/4

#### ٤٧. الصحافيون الفلسطينيون يناشدون المجتمع الدولي وقف الاعتداءات الإسرائيلية عليهم

غزة: أكدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين أن الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية "لا زالت هي المعلم الأساسي والمطرقة الرئيسية التي تدق بها حقوق صحافيي فلسطين".

وقال الدكتور تحسين الأسطل نائب نقيب الصحفيين، في مؤتمر صحفي عقد أمام خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسرى، إن النقابة رصدت خلال الربع الأول من هذا العام 66 اعتداء احتلاليا على الصحفيين، تراوحت بين الإصابة بالرصاص وقنابل الغاز إلى الضرب والمنع من التغطية الصحافية، ومواصلة تقييد حرية الحركة والتنقل، ومنعهم من دخول القدس، ومنع بعضهم من السفر، إضافة إلى استمرار اعتقال 26 صحافيا، بينهم ستة معتقلين إداريا.

وعبر الأسطل في الوقت ذاته عن رفض النقابة لاستمرار الانتهاكات الفلسطينية بحق الصحفيين، التي قال إنها وصلت إلى 31 انتهاكا خلال الربع الأول من العام الجاري.

القدس العربي، لندن، 2017/5/4

#### ٤٨. كتاب باللغة العبرية يستعرض فصول علاقات الفلسطينيين واليهود في القدس قبيل وبعد النكبة

الناصرة: في كتاب جديد باللغة العبرية يستعرض الباحث والمحاضر الجامعي مناحم كلاين بعض فصول علاقات العرب واليهود في القدس، ويافا والخليل قبيل وبعد نكبة عام 1948. الكتاب غني بسرده الروائي ويفتحه نافذة إضافية على فلسطين وما فيها قبل 1948. وهذه نافذة مهمة لأن تاريخ الشعب الفلسطيني لا ينحصر بالنكبة مهما كبر زلزالها.

الكتاب مفيد جدا ويلبي حاجات المعرفة والهوية لدى الأجيال الناشئة بالاطلاع على حياة المجتمع الفلسطيني قبل 1948 في الأرياف والمدن، لاسيما أن محاولات إسرائيل لاحتلال الوعي والتاريخ مستمرة بعد احتلال الجغرافيا. والكتاب يروي أيضا عن زيارات فلسطينيين عادوا بعد حرب 1967، إلى بيوتهم التي طردوا منها داخل أراضي 48 في مثل هذه الأيام من عام النكبة. بطبيعة الحال

يروى قصص البيوت(القصور) الفخمة في الأحياء الفلسطينية داخل القدس الغربية مثل الطالبية والقطمون والبقة والحي الألماني والحي اليوناني الخ.

القدس العربي، لندن، 2017/5/4

#### ٤٩. مؤتمر في الأردن يناقش أوضاع اللاجئين في الشرق الأوسط والأمن الإنساني

عمان: محمد الدعمة: بدأت في العاصمة الأردنية عمان أمس، أعمال المؤتمر الدولي الثاني "اللاجئون في الشرق الأوسط والأمن الإنساني... التزامات المجتمع الدولي ودور المجتمعات المضيفة"، الذي ينظمه مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية في جامعة اليرموك (حكومية)، بمشاركة محلية وعربية ودولية.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني عماد الفاخوري في كلمة له في المؤتمر، إن لجوء أعداد كبيرة ينعكس سلباً على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للدول المستضيفة، ويهدد المكتسبات التنموية والوطنية التي تم إنجازها خلال العقود السابقة؛ الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود العالمية للوصول إلى مستوى التحدي.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/4

#### ٥٠. عمان: وقفة تضامنية مع "أسرى الاحتلال" تستنكر صمت المؤسسات الحقوقية الدولية

عمان: انتقد مشاركون في وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال نظمتها نقابة المهندسين أمس "التقصير الرسمي" في متابعة أحوالهم خاصة الأسرى الأردنيين. وعبروا عن "إكبارهم وإجلالهم لضمود الأسرى الأردنيين والفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال"، داعين مجلس النواب الى عقد جلسة خاصة لمناقشة هذه القضية. واستهجنوا "غياب وسائل الإعلام عن تغطية ومتابعة هذا الحدث".

وانتقد رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود خلال الوقفة التي نفذت أمام مبنى مجمع النقابات المهنية "التقصير في متابعة شؤون الأسرى الأردنيين في سجون الكيان الصهيوني"، داعياً مجلس النواب إلى عقد جلسة خاصة لمناقشة قضية هؤلاء الأسرى.

من ناحيته، وجه نقيب المحامين السابق النائب صالح العرموطي تحية إكبار وإجلال وفخر إلى الأسرى المضربين عن الطعام، مستهجنًا "غياب وسائل الإعلام عن تغطية ومتابعة أحوال الأسرى واضرابهم عن الطعام الذي دخل يومه السابع عشر على التوالي".

من جانبه، قال نقيب المهندسين ماجد الطباع إن "تحرك الأسرى لقلع شوكرهم بأيديهم وانتزاع حقوقهم بأنفسهم، وهي الحقوق التي سلبت منهم، رغم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تنص عليها هو تحرك شجاع وبطولي، وبقدر ما فيه من اظهار لقوة وعنفوان اسرانا الا انه يشي بالعجز الذي وصلت اليه أمتنا في الدفاع عن الأسرى". وأكد موقف نقابة المهندسين "الداعم لقضايا الأمة العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وركنها الاساس المتمثل في قضية الاسرى".

الغد، عمان، 2017/5/4

### ٥١. تضامن لبناني مع الأسرى الفلسطينيين

بيروت - "الحياة": تواصلت أمس في مناطق لبنانية، نشاطات التضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، واتصل رئيس كتلة "المستقبل" النيابية الرئيس فؤاد السنيورة بالرئيس سليم الحص للتتويه بمبادرته بالإضراب عن الطعام تضامناً. ورأى انها "تدل برمزيتهها على ما تمثله القضية الفلسطينية في وجدان العرب وجميع الحرصاء على احترام حقوق الإنسان في العالم".

وتابع "لقاء طرابلس التضامني"، نشاطات الأسبوع التضامني مع الأسرى في ساحة جمال عبد الناصر - التل، في حضور حشد من الفاعليات وأبناء المدينة. وأشادت الكلمات بموقف الرئيس الحص "الشجاع". وأعلنت عائلة الأسير في السجون الإسرائيلية يحيى سكاف المشاركة في التضامن و "بدء إضرابها عن الطعام لثلاثة أيام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين".

ونظم "منتدى الإعلاميين الفلسطينيين" في لبنان لقاء تضامنياً مع الأسرى، في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا. وطالب المتحدثون "المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان والصليب الأحمر الدولي، بالتحرك الفوري لكسر الصمت، وعقد جلسة طارئة لمجلس حقوق الإنسان لبحث الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة بحق الأسرى". وحيا اللقاء للرئيس الحص. ودعا إلى أوسع حراك سياسي وشعبي وحقوقى وإعلامي لنصرة الأسرى وقضيتهم.

ونظم تلامذة ثانوية المهدي في بلدة الشرقية - قضاء النبطية، وقفة تضامنية رفعوا فيها اللافتات الداعمة لحقوق المعتقلين. وامتنعوا عن تناول الأطعمة خلال وقت الاستراحة الدراسية.

الحياة، لندن، 2017/5/8

## ٥٢. راعي أبرشية صيدا ودير القمر يرأس صلاة في مغدوشة على نية الأسرى

صيда: ترأس راعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك، المطران ايلي حداد في "سيدة مغدوشة" صلاة على نية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن العام في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وقال المطران حداد خلال الصلاة: نحبي اخوتنا الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الذين يتألمون بصوم كامل وقطع كامل للطعام من اجل قضية عادلة ونحن نحترمها جدا. ونصلي على نية كل شخص مسجون ولديه قضية عادلة وهو بريء وداخل السجن وهناك كثيرون منهم عندنا في لبنان.

وخلص المطران حداد للقول: من سيدة المنطرة الى فلسطين، الى بيت لحم والى كنيسة القيامة والى الأقصى والى كل مكان مقدس في فلسطين نحن في تواصل مستمر. وقالت منسقة النشاط سيلفيا عمون ابنة بلدة مغدوشة والناشطة في مجال دعم القضية الفلسطينية: اردت ان اقوم بشيء من اجل الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، فعرضت مع المطران حداد فكرة اقامة صلوات لأجل الأسرى من مقام سيدة المنطرة، فرحب وأبدى كل استعداد.

المستقبل، بيروت، 2017/5/4

## ٥٣. "احتفاء" إسرائيلي بخطة تقسيم سورية و"وثيقة حوران"

عواصم- وكالات: وصف مركز أبحاث مقرب من دوائر صنع القرار في إسرائيل ما سمّي بـ"وثيقة حوران" التي وقعت عليها شخصيات سورية معارضة مقيمة في تركيا بأنها "تطور يصب في مصلحة إسرائيل" بصورة غير مباشرة. ونوه تقرير أصدره "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة" الذي يرأسه وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي السابق دوري غولد إلى أن "إقامة إقليم يضم درعا وجبل الدروز (السويداء) والقنيطرة يعد من أفضل الخيارات التي يمكن أن تسفر عنها التسوية الشاملة للنزاع في سوريا". وذكر التقرير الإسرائيلي أنه لو تم تطبيق ما جاء في "وثيقة حوران" فإن "فرص تحول منطقة جنوب سوريا إلى مناطق تهديد لإسرائيل سواء من خلال تواجد إيران وحزب الله، أو من خلال تمركز المتطرفين تنتقل إلى حد كبير". وأقر بأن تنفيذ ما جاء في هذه الوثيقة التي تدعو إلى الإعلان عن جنوب سوريا كإقليم مستقل ضمن ما يسمى الاتحاد "الفيدرالي السوري المستقبلي" يعني عمليا "تقسيم سوريا". و"وثيقة عهد حوران" تحدثت عن إقامة حكم ذاتي في منطقة تضم درعا والسويداء والقنيطرة جنوب البلاد، وتداولتها عدة وسائل إعلام في الفترة الماضية.

الدستور، عمان، 2017/5/4

#### ٥٤. إشادة عربية بقرار "اليونسكو" بشأن القدس

وكالات: ثمن مشعل السلمي رئيس البرلمان العربي مصادقة "اليونسكو" على قرار يؤكد بطلان إجراءات دولة الاحتلال في مدينة القدس. وقال السلمي في بيان، إن التصويت على القرار يؤكد أن الضمير الإنساني الحي يقف إلى جانب الحق في وجه الظلم والاحتلال وسياساته غير الشرعية، ويرسخ الهوية العربية والإسلامية الأصيلة للمدينة وللمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وبطلان جميع انتهاكات وإجراءات الاحتلال منذ عام 1967، ويعتبرها لاغية ولا قيمة لها كونها صادرة من قوة احتلال ليس لها شرعية.

وثمنت الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم الإسلامي، قرار "يونسكو"، بعدم سيادة "إسرائيل" على مدينة القدس المحتلة، واعتبارها مدينة محتلة، وأكدت، في بيان، أن قرار المنظمة بأن "إسرائيل" تحتل القدس، وليس لها في البلدة القديمة أي حق، يتضمن الاعتراف أيضاً بأن المقابر التي في مدينة الخليل وقبر راحيل في بيت لحم، هي مقابر إسلامية.

الخليج، الشارقة، 2017/5/4

#### ٥٥. واشنطن تستبق لقاء عباس-ترامب بتأكيد قرار نقل سفارتها للقدس

عمان - نادية سعد الدين: استبقت واشنطن ضيافتها لزيارة الرئيس محمود عباس، أمس، ولقائه بالرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بتأكيد التزام الولايات المتحدة بنقل سفارتها للقدس المحتلة. واعتبر فلسطينيون أن تصريح نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، عشية لقاء عباس-ترامب، الذي أكد فيه أن "التزام الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس ما زال قائماً، وربما وشيكاً"، يعكس "الانحياز الأمريكي المفتوح لسلطات الاحتلال"، وفق العضو المستقل في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أسعد عبد الرحمن.

وكانت بعض الصحف الإسرائيلية قد تداولت تصريح المسؤول الأمريكي حول "نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة"، معتبرة أن إصداره عشية لقاء الرئيسين عباس وترامب قد يكون "رسالة تحذير مسبقة للرئيس عباس حول ما ينتظره في البيت الأبيض، ورسالة تطمين لنتنياهو، بشأن العلاقات الاستراتيجية الخاصة بين الجانبين"، بحسب مزاعمها.

الغد، عمان، 2017/5/4

## ٥٦. دبلوماسي أمريكي لـ"العربي الجديد": ترامب لا يملك خطة للسلام

واشنطن - أحمد الأمين: قلل المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، نيبيل خوري، من أهمية النتائج التي يمكن أن تخرج عن لقاء الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في البيت الأبيض، اليوم الأربعاء.

وقال في تصريح لـ"العربي الجديد" إن إدارة ترامب لا تملك أي خطة واضحة لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط، وإنها غير متفقة مع حكومة بنيامين نتنياهو بشأن الخطوة التالية التي يجب اتخاذها لتحقيق السلام مع الفلسطينيين.

وحول قراءته أهمية زيارة عباس إلى العاصمة الأمريكية، قال المسؤول الأمريكي السابق إن "زيارة واشنطن هي مسألة جيدة على الدوام بالنسبة للقادة الفلسطينيين، على الأقل لتذكير الرأي العام بأن هناك قضية فلسطينية، وأنه يجب إقرار حقوق الشعب الفلسطيني".

وأشار إلى أن السبب الرئيسي لعدم تفاؤله بما يمكن أن يصدر عن اجتماع ترامب وعباس؛ هو أنه يُعقد في ظل استمرار إسرائيل ببناء المستوطنات، ما يجعل إدارة ترامب غير قادرة على تحقيق إنجاز ملموس بالنسبة لمحمود عباس، أو بالنسبة لعملية السلام في الشرق الأوسط.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/4

## ٥٧. الرئيس الألماني يرفض التعهد بعدم الاجتماع بـ"تكسر الصمت"

هاشم حمدان: في أعقاب الأزمة الدبلوماسية التي وقعت بين إسرائيل وألمانيا، الأسبوع الماضي، في أعقاب زيارة وزير الخارجية الألمانية إلى البلاد، فإن هناك مخاوف إسرائيلية من تأزم العلاقات مجدداً، الأسبوع القادم، كنتيجة للزيارة المرتقبة للرئيس الألماني.

يشار إلى أن الأزمة قد حصلت في أعقاب رفض وزير الخارجية الألمانية، زيغمار غابرييل، الذي زار إسرائيل الأسبوع الماضي، طلب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ألا يجتمع بممثلين عن منظمتي "تكسر الصمت" و"بتسليم".

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، صباح اليوم الخميس، أن الرئيس الألماني فرانك وولتر شتاتنماير قد يسير في نفس الطريق، بما قد يتسبب بتفاقم الأزمة.

وجاء أن إسرائيل تخشى أن يتجه شتاتنماير، رغم أنه يعتبر صديقاً لإسرائيل، إلى مقابلة ممثلين عن "تكسر الصمت" خلال زيارته إلى البلاد الأسبوع القادم.

عرب 48، 2017/5/4

## ٥٨. صحف أمريكية: لا ينبغي للولايات المتحدة دعم دولة فلسطينية

اهتمت عناوين بعض أبرز الصحف الأمريكية الصادرة اليوم بزيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الولايات المتحدة، وما يمكن أن تؤدي إليه من نتائج في ظل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الطويل.

فقد كتبت رئيسة مركز السياسة اليهودية في واشنطن شوشانا براين أن زيارة عباس التي تزامنت مع تحركات في الكونغرس الأمريكي لقطع التمويل عن السلطة الفلسطينية نتيجة "للإرهاب الفلسطيني"، تجعل هذا الوقت مناسباً للتركيز على القيادة الفلسطينية، وبمجرد أن تفعل إدارة ترمب ذلك فستجد أن هذه القيادة لم تسر على ما يرام رغم مليارات الدولارات من المساعدات الخارجية، بما فيها الأموال الأمريكية التي تضخ في السلطة الفلسطينية.

واستعرضت الكاتبة في مقالها بصحيفة واشنطن تايمز، بعض ما رأت أنها أوجه قصور من جانب السلطة الفلسطينية تتعلق بالأمور المالية من حيث الإنفاق والعائدات، وامتداد مفاوضات "قضايا الوضع النهائي" مع إسرائيل التي كان مقرراً الانتهاء منها بحلول العام 1999.

وفي هذا السياق قللت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور من سقف التوقعات من اجتماع ترمب مع عباس، ومع ذلك رأت أن هناك ضغطاً على الرئيس الفلسطيني لتقديم شيء يساعد في كسر الجمود بالشرق الأوسط، وأن أحد أسباب ذلك أن الدول العربية -وخاصة دول الخليج- تريد الحفاظ على اهتمام الولايات المتحدة كصانع اتفاقات في المنطقة.

وأشارت الصحيفة إلى أمرين يمكن أن يفعلهما عباس لإثبات أهميته لترمب واستعداده للعمل من أجل إعادة عملية السلام مرة أخرى.

أولهما -ولعله الأهم كما يرى أكثر الخبراء الأمريكيين- تمسكاً في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني دينس روس - أن عباس يمكن أن يعلن استعداده لإنهاء تقليد تقديم الدعم المالي لأسر "الشهداء" الفلسطينيين الذين يموتون في الهجمات على الإسرائيليين، وغيرهم من الفلسطينيين الذين تسجنهم إسرائيل بسبب العنف ضدها.

والثاني أنه يمكن لعباس أن يعترف بأن "حركتين وطنيتين تتنافسان على نفس المساحة، وأن هويتين وطنيتين تتطلبان دولتين لشعبيين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/3

## ٥٩. نيوزيلندا: وزير الخارجية الجديد يسعى لإنهاء الأزمة مع "إسرائيل"

هاشم حمدان: بعث وزير الخارجية النيوزيلندي الجديد، غاري براونلي، يوم أمس الثلاثاء، رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، عبر فيها عن رغبته في إنهاء الأزمة القائمة في العلاقات بين إسرائيل ونيوزيلندا. وكانت قد توترت العلاقات بين الطرفين في أعقاب التصويت على القرار 2334 في مجلس الأمن ضد الاستيطان في كانون الأول/ ديسمبر من العام 2016. ونقلت "هآرتس" عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الحديث عن بادرة حسن نية من جانب نيوزيلندا التي كانت إحدى أربع دول دفعت باتجاه التصويت في مجلس الأمن. ووصف المسؤول نفسه الرسالة بأنها "خطوة مصالحة غير عادية وذات طابع إيجابي".

عرب 48، 2017/5/3

## ٦٠. طلاب بريطانيون يضربون عن الطعام تضامناً مع فلسطين

ينظم طلبة في جامعة مانشستر البريطانية إضراباً عن الطعام، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال، وللضغط على إدارة جامعتهم لمقاطعة الشركات العاملة بالأراضي المحتلة، كما يطالبون الجامعة بعدم التمييز ضد الطلبة الناشطين من أجل العدالة للفلسطينيين. وقرر الطلاب مواصلة إضرابهم حتى تستجيب إدارة الجامعة لمطالبهم بسحب استثماراتها من شركات يقولون إنها متواطئة مع الاحتلال الإسرائيلي. وتقول هدى عموري -وهي ناشطة في حركة "بي دي أس"- "اكتشفنا منذ بداية هذه السنة الدراسية أن جامعتنا استثمرت أكثر من عشرين مليون جنيه إسترليني في شركات تسهل جرائم الحرب الإسرائيلية، ونستهدف بقوة شركة كاتربيلار التي تصنع الجرافات المصفحة لجيش الاحتلال لاستخدامها في هدم منازل الفلسطينيين". ويرى الطلبة أن نشاطهم داخل حملة المقاطعة العالمية لإسرائيل شكل من أشكال النضال ضد ما يصفونه بالانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/4

## ٦١. "إسرائيل" تطرد صحفياً هولندياً انتقد الاحتلال

معا: رفضت الداخلية الإسرائيلية تمديد إذن العمل الذي يحمله صحفي هولندي بحجة تغطيته غير "النزيهة" وانتقاداته لسياسة الاحتلال، وأن هذا الصحفي عمل في "إسرائيل" لفترة طويلة دون تصريح ساري المفعول، وفقاً لما كشفه، أمس، موقع "هآرتس" الإلكتروني.

وحصل موقع "هآرتس" على مراسلات عديدة وجهها مكتب الصحافة الحكومي "الإسرائيلي" للصحفي انتقد فيها ما سماه ب "تغطيته المعادية والموجهة"؛ وذلك بعد التقارير التي انتقد فيها الواقع الذي تعيشه مدينة الخليل تحت الاحتلال وتغريدات عبر موقع "تويتر" انتقد فيها القانون "الإسرائيلي" الذي يمنع نشاط المقاطعة الدولية من دخول الأراضي المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2017/5/4

## ٦٢. فلسطين بين وثيقتين

### زكي بني ارشيد

الرؤية "الإسرائيلية" للدولة اليهودية تستند إلى سردية تاريخية مزعومة بحق اليهود في أرض فلسطين، ولا تخفي الحركة الصهيونية منطلقاتها ومبرراتها الأيديولوجية في تسويغ فكرة إيجاد دولة يهودية نقية يجتمع فيها يهود العالم كافة.

وكتاب "الدولة اليهودية" -الذي كتبه ثيودور هيرتسل ونُشر في فيينا ولايبزيغ بتاريخ 14 فبراير/شباط 1896، قبل ثمانية عشر شهرا من انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول- حدد فيه رؤيته لدولة اليهود بأنها التي تمثل "أرض التوراة الموعودة لبني إسرائيل"، ويمثل هذا الزعم أساس الرواية الصهيونية عن فلسطين.

ورغم أن هذه الرواية تبدو "أيديولوجية رومانسية حاملة قافزة فوق حقائق التاريخ"، فإن الصهيونية الأكاديمية -ممثلة في كتابها ومؤرخيها التوراتيين- تمكنت من جعل هذا التصور الخيالي "حقيقة علمية" لا تخضع للجدل.

وفي مقابل هذه الأحلام، ولمواجهة المخاطر الناشئة عن برامج ومشاريع ووعود دولية لترجمة تلك الرواية؛ نشأ النضال الوطني الفلسطيني متأخرا، وفي لحظة المتغيرات التاريخية العميقة، وما رافقها من اختلال نوعي وكمي في موازين القوى لصالح المشروع الصهيوني، وبإمكانيات متواضعة على المستويات كافة في النظر الإستراتيجي والقدرات العسكرية والبيئة الإقليمية الضعيفة، نتيجة التخلف أحيانا و/أو الارتباط المشبوه بالتبعية والارتهان والعمالة أحيانا أخرى.

في هذه البيئة؛ نشأت حركات التحرر الفلسطينية رد فعل على حالة جديدة من الاستعمار تتميز بوصفها احتلال "شعب بلا أرض لأرض بلا شعب". أو كما قالت رئيسة وزراء الكيان الصهيوني السابقة غولدا مائير "لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني، حتى إنه ليس علينا أن نأتي ونُخرجهم من البلاد، فهم ليسوا موجودين".

ثم نشأت منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 بقرار من جامعة الدول العربية، وقدمت رؤيتها للصراع الفلسطيني الصهيوني عبر الوثيقة المعروفة بـ"الميثاق الوطني الفلسطيني"، التي تم التخلي عنه بعد توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993 بحجة أن الظروف الموضوعية المحلية والإقليمية والدولية لا تسمح بالاستمرار في النهج الثوري التحرري.

وكان شعار المرحلة "يا وحدنا" الذي مرر وبرز جميع المحرمات والمحظورات، وتجاوز ثوابت وحقوق الشعب الفلسطيني في التحرير وحق العودة والسيادة، وقفز فوق كل الخطوط الحمر. وكان التمهيد لقبول هذه الحالة قد بدأ داخليا عبر عناوين الحلول المرحلية والواقعية وبرنامج النقاط العشر، وغير ذلك من المبادرات الفلسطينية والعربية، وكانت حجة القيادة الفلسطينية في قبول وتوقيع اتفاقية أوسلو -إضافة إلى ما تقدم- هو الطموح لإقامة دولة فلسطينية بعد خمس سنوات. وفي هذه الأثناء نشأ التنافس بين حركة التحرير الفلسطيني (فتح) التي تقود منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي أعلنت نفسها وبرنامجها نهاية عام 1987. بلغ التنافس بين الحركتين (فتح وحماس) أشده وصار في ذروته، بعد أن قدمت حماس قراءتها لطبيعة الصراع، عبر ميثاقها ومن خلال عمليات مقاومة مدنية وعسكرية متميزة ومؤلمة للعدو الصهيوني.

بعد هذه المقدمة؛ يأتي دور السؤال عن وثيقة حركة حماس التي أعلنتها أمس (1 مايو/أيار)، عن ماهية وأهمية هذه الوثيقة؟ وهل تشكل بديلا لميثاقها؟ أو تغييراً لبرنامجها؟ وقبل ذلك لا بد من التأكيد على:

أولاً: أن النضال الوطني الفلسطيني لم يبدأ بحركة حماس، وأن الشعب الفلسطيني قدم تضحيات كبيرة ومتركمة وعلى كل الأصعدة.

ثانياً: أن مسار المفاوضات ومسيرة التسوية قد وصلت إلى طريق مسدود، وفشلت في الوصول إلى نظرية إنهاء الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي"، خاصة مع التوسع والاستمرار في حركة الاستيطان، وتكبد وعود قيام الدولة الفلسطينية، والتراجع عن نظرية "حل الدولتين".

ثالثاً: من المؤسف أن منظمة التحرير الفلسطينية تحولت من مشروع تحرير إلى مشروع إقامة الدولة الفلسطينية، كما نجحت عملية تحويل السلطة الفلسطينية من مشروع إقامة الدولة الفلسطينية إلى كيان وظيفي لخدمة الأمن "الإسرائيلي"، عبر التعاون والتنسيق الأمني لقمع المقاومة ومحاولة اجتثاثها، وفقاً لمشروع المنسق الأمني الأميركي كيث دايتون لإنتاج الإنسان الفلسطيني الجديد.

رابعاً: أن انتكاسة الربيع العربي، وقيام الثورات المضادة، وانشغال الشعوب العربية بألم القمع الدموي الذي وصل بالتأكيد إلى مستوى جرائم الحرب، وما يرافقه من معاناة القتل والتشريد والتعذيب والسجون؛ كل ذلك ساهم -بشكل تلقائي- في تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية ودعم المقاومة. خامساً: نتيجة لتباين المواقف من ثورات الربيع العربي، وما نشأ عن ذلك من إعادة الفرز في المواقف والاصطفاف، فقد تراجع دعم القضية الفلسطينية على جميع المستويات.

سادساً: نشوء نظرية العدو البديل، حيث نجحت "إسرائيل" في تسويق فكرة أن الإرهاب هو العدو الحقيقي الذي يهدد الجميع، وأن مواجهة هذا العدو تتطلب تعاوناً وتنسيقاً معها لدرء مخاطر التطرف، الذي اقترن بالإسلام نتيجة لممارسات حركات أصولية إسلامية متطرفة.

وإلى ذلك؛ فإن تمدد النفوذ الإيراني في بعض الدول العربية (لبنان، سوريا، العراق، اليمن) ساهم في انحراف بوصلة المواجهة، وتسلسل خطاب يتبنى تصنيف إيران بأنها هي العدو الأول الذي يُحذر، وأن خطر ما يُوصف بمشروع إيران "الصفوي المجوسي الشيعي" مقدم على خطر المشروع الصهيوني.

ولا شك أن هذا الانحراف يُعد نجاحاً للفكر الصهيوني وللصلحة "الإسرائيلية"، خاصة بعد اعتماد بعض الإسلاميين لهذا الطرح.

أخيراً؛ هل هذه المعطيات هي التي دفعت حركة حماس لتقديم وثيقتها السياسية الجديدة؟ مع الاحترام لأصحاب التخوفات والتوجسات من عملية الانقلاب الفكري التي تبدأ من الحنجلة ثم تتحول إلى مسارات الضلال؛ فإن تجاهل هذه العوامل يُعتبر من إنكار المعلوم الظرفي بالضرورة.

ليست هذه العوامل وحدها هي التي قادت حركة حماس لإنتاج وثيقتها السياسية الجديدة، ولا شك أنها -بالإضافة إلى أسباب أخرى- دفعت الحركة لإعادة تقديم ذاتها، غير أن ذلك لا يعني تطويع الحركة لإكراهات اللحظة الراهنة، ولا يعني انسلاخها من ثوابتها أو ردتها عن أهدافها.

وإذا بقيت الحركة متمسكة بأهدافها المتمثلة في التحرير، فلا مانع من مراجعة وتطوير الميثاق الذي كُتب في ظروف مختلفة، وخاصة بعد تراكم التجربة السياسية، وتوسع العلاقات الدبلوماسية، وتطور القدرات الميدانية.

وعلى أهمية الفكر السياسي لأي حركة أو النظرية الإستراتيجية لأي دولة؛ فإن ذلك وحده لا يكفي لتحقيق الأهداف وإنجاز الطموحات أو ترجمة الأحلام. ويبدو أن مقولة إرنست همنغواي في رائعته "الشيخ والبحر" صحيحة: "الموتى والحمقى هم الذين لا يغيرون آراءهم أبداً".

ربما تأخرت حركة حماس في تقديم وثيقتها السياسية الجديدة.. ولكنها فعلتها، فهل سيُشكل ذلك دافعا لباقي الحركات الإسلامية لتقديم مقارباتها الفكرية السياسية؟

رغم وجود حالة رفض ومقاومة داخل الحركات الإسلامية لأفكار المراجعة والتطوير والتغيير من الذين يُصنفون بأنهم "حراس الثوابت"؛ فلا شك في أن الحركات الإسلامية تعيش مخاضات صعبة، وأن مناخات الربيع تقيم في فضائها، ودوافع التقويم والمراجعة تنتعش في محاضنها. حركة المراجعات ليست عيباً وليست مطلوبة من الحركات الإسلامية فقط، ولكنها مطلوبة من جميع الأحزاب والمؤسسات والدول باعتبارهم كائنات حية، تحكمهم قوانين السببية ونواميس الكون التي هي قاهرة بالتأكيد لمن صادمها.

تحقيق الأهداف ليس بالتمني والقعود، وإنما بوضوح الرؤية والعمل الجاد وليس انتظار المهدي أو المخلص. قواعد الحركة الميدانية هي التي تحكم مستقبل الصراع: "لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/3

## ٦٣. وقفة أولية سريعة ومحايدة أمام حماس "الجديدة"

### طلال عوكل

الوثيقة السياسية التي كشفت عنها حركة حماس مؤخراً، وفي توقيت ألهم البعض لأن يربط على نحو سلمي بين إعلانها وبين الزيارة التي يقوم بها الرئيس محمود عباس للولايات المتحدة، هذه الوثيقة، تشكل بحق تطوراً تاريخياً مستحقاً لحركة تحوز على بعض عوامل القوة، وعلى دور وتأثير بارز في الحياة السياسية الفلسطينية والعربية.

والوثيقة التي تم تداول أفكارها، ومفاصلها الأساسية داخل الحركة لسنوات، لا تنتظر، حتى من أشخاص أو جماعات داعمة وموالية للحركة، أية ملاحظات، أو اقتراحات تعديلية، ما يجعل أية ملاحظات من هذا النوع، مجرد لغو فارغ، ونصائح لا قيمة لها. على أن تسجيل الملاحظات، يأتي في سياق محاولة فهم أبعاد وأعماق السياسات التي ينتظر الناس من الحركة ممارستها خلال المرحلة القادمة. القراءة بالجملة تلزم حتى أشد المناوئين والمتشككين، أو المعادين لحركة حماس لأن يعترفوا، بأنها تتطوي على توجه عام إيجابي، متفاعل مع الداخل الفلسطيني والمحيط. وباختصار من وجهة نظري فإن الوثيقة بما تضمنته من مواقف تكتيكية واستراتيجية، وبعد تنقيتها من الأبعاد الدينية، فإنها تتطابق بنسبة تزيد على 90% من السياسة التي أقرتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مؤتمرها الرابع عام 1980. الاختلاف بينهما بعد خصم البعد الديني والاجتماعي، يتمثل في أن الجبهة، تعترف صراحة، وهي منخرطة وتدير تناقضاتها، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وثيقة حماس تسجل أن المنظمة تشكل إطاراً للفلسطينيين في

الخارج والداخل، لكن اعترافها بوحداية تمثيل المنظمة وشرعيتها يتوقف على شرط إعادة بنائها، بما يضمن انخراط حركتي حماس والجهاد فيها. أي أن الاعتراف بوحداية تمثيل المنظمة سيبقى معلقاً، وستظل حماس تستخدم هذا الاعتراف، للضغط من أجل التوصل إلى صيغ مقبولة لمشاركة الفصائل التي لا تزال خارجها.

لا يمكن اعتبار هذه الوثيقة السياسية، عملاً تكتيكياً، يستهدف فقط معاونة الحركة على تجاوز عديد الأزمات التي تجابهها في علاقاتها الفلسطينية والعربية. هي إذن حصيلة مراجعة لثلاثين عاماً منذ الإعلان عن تأسيس حماس في عام 1987، والميثاق الذي اشتغلت عليه منذ إقراره في العام 1988. الحركات السياسية التجديدية، ونقصد التي تجدد ذاتها، انطلاقاً من تغير العوامل الذاتية والموضوعية، لا تكفي بتقديم وثيقة مختزلة من هذا النوع، وإنما تقدم تقريراً مفصلاً عن الأسباب التي أوجبت التغيير، وتمر على نقاط القوة والضعف، والإخفاقات والإنجازات التي عاشتها الحركة، ووجب تغييرها أو تطويرها. والحركات الديمقراطية التي تعنتي بمزاج ورأي النخب، والجماهير، عادة، تطرح الوثائق الأساسية للنقاش والجدل، وإمكانية إدخال بعض التعديلات، قبل أن تتخذ قرارها النهائي بالمصادقة على الوثيقة، حيث لا يمكن الاستفادة من بعض الملاحظات أو الاقتراحات التي قد تفيد الوثيقة.

نظرياً، وجب القول، إن الوثيقة تقدم حركة حماس جديدة، كما وصفها بعض الكتاب المحسوبين على حركة حماس.

فهي قد صيغت بلغة عصرية، سياسية وقانونية دقيقة، طغى عليها البعد السياسي على البعد الديني، وهي وثيقة وطنية حركة حماس، بحيث تقدمها اليوم على أنها حركة وطنية فلسطينية إسلامية بدون مرجعيات وارتباطات فوق وطنية، كان من الحكمة أن تقدم حماس على الإعلان عن فك ارتباطاتها التنظيمية والإدارية واللوجستية مع جماعة الإخوان المسلمين وأن تخفف عن كاهلها تبعات الصراع الذي تخوضه الجماعة، والتي تعتبرها العديد من الأنظمة جماعة إرهابية. فالقضية الفلسطينية تتطوي على أُنقال كبيرة على أهلها، حتى لم يعودوا قادرين على زيادة هذه الأُنقال من خلال علاقات وارتباطات خارجية.

لا يمكن لأحد أن يأخذ على الوثيقة أنها تتمسك باستراتيجية تحرير فلسطين كل فلسطين التاريخية، أو أن عليها الاعتراف بإسرائيل، أو حتى الاعتراف باتفاقيات أوسلو، فلقد قالت الحياة كلمتها إزاء الخيار الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية، والسياسات والرهانات التي حكمت دورها منذ عام 1974، حين أقر المجلس الوطني الفلسطيني برنامج النقاط العشر.

هذا الموقف الذي يربط بين الهدف الاستراتيجي والمرحلي، والذي لا تتبناه حماس حسب الوثيقة وإنما هي مستعدة لأن تكون جزءاً من الموقف المتوافق عليها وطنياً، ونقصد موضوع الدولة على حدود الرابع من حزيران 1967، نقول هذا الموقف لا يمكن أن يكون مدخلاً للتنافس على خيار المفاوضات، وتقديم البدائل عن المنظمة. السؤال هنا هو لماذا على القوى الدولية والإقليمية أن تنتظر حتى تكون حماس في موقع منظمة التحرير اليوم، بعد أن قدمت الشروط اللازمة لكي تكون الطرف الذي يجري معه الحديث؟ كم عاماً، وهل تحتاج حماس لأن تنتقل إلى الموقع الذي تمثله وتشغله المنظمة بعد كل الذي جرى ويجري؟

في ظل الوقائع الملموسة، والسياسات الجارية على المستويين العربي والدولي، من غير المتوقع أن تلاقي حركة حماس حتى بعد هذه الوثيقة، قبولاً وعلاقات تجعلها منافساً لمنظمة التحرير، التي تحظى بشعبية راسخة مهما قيل عنها، وقد يقال عنها الكثير في مجال النقد السلبي. العالم يتعامل مع الشرعيات حفاظاً على شرعيته، وحتى لا يتدخل الآخرون فيها، والعالم يتعامل مع السياسات والمصالح المتماثلة، وحركة حماس لا تحظى بأي من هذين البعدين.

من حق حماس أن تتفاعل بإمكانية أن يؤدي تعريفها الجديد لنفسها، إلى تحريك علاقاتها مع مصر، وديد الدول العربية، أو ربما الأطراف الدولية، لكن هذا وذاك مرهون باستعداد حماس وقدرتها على الانخراط في المؤسسة الوطنية الفلسطينية الشرعية والرسمية، ومن موقع المعارضة كما هو حال فصائل المنظمة الأخرى، وحتى لو كانت حماس تملك ثقلاً أكبر بكثير من تلك الفصائل.

موضوعياً، وسواء أرادت حماس أو تمتعت، هذا هو السياق الذي ستقره الأحداث في لاحق السنين، إلا إذا انقلبت الدنيا، وتغيرت جذرياً المعطيات المقروءة اليوم.

بقي أن نشير إلى أن هذه الوثيقة تنطوي على خطاب جديد غريب بمعانيه ومفرداته، ولهجته عما تربي عليه كادر وأعضاء الحركة، وستبدو الوثيقة لبعض الوقت، ونأمل أن لا يطول ذلك، وكأنها وثيقة فوقية، لم تصل معانيها إلى قواعد الحركة، والأهم والعبرة الأساس هي في السلوك العملي، والتجربة الملموسة، التي ستحكم على قيمة الكلام المعسول.

الأيام، رام الله، 2017/5/4

## ٦٤. ترامب على أبواب القدس وعباس على باب البيت الأبيض!

### عزت صافي

إذا صحّت الأخبار التي تصدر من واشنطن عن استعداد الرئيس الأميركي دونالد ترامب للقيام برحلة إلى الشرق الأوسط يزور خلالها دولة عربية قبل زيارة إسرائيل (أو بعدها)، فمعنى ذلك أن حدثاً عالمياً مرتقباً وقريباً سيكون مفصلاً تاريخياً.

وإذا صحّت المعلومات - التوقعات التي تصدر عن مراجع رسمية أميركية وإسرائيلية، فإن ترامب يحمل مشروعاً لحل أزمة الشرط الأوسط، لذلك فإنه سيبدأ زيارته بالقدس حيث يحطّ فيها لإعلانها "عاصمة موحدة لإسرائيل"، على أن يطرح فيها مشروعه لعقد مؤتمر عربي - إسرائيلي ينتهي بالاتفاق على حلّ يرضي الجانبين وينهي صراعاً له تاريخ بداية وليس له أفق نهاية.

وعلى هامش هذه الأخبار والتوقعات، بدأت زيارة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس واشنطن تلبية لدعوة الرئيس الأميركي الجمهوري الجديد، وبهذه الزيارة يدخل عباس سجل البيت الأبيض كأول رئيس للدولة الفلسطينية.

فهل يُعقل أن يكون هناك حل - تسوية لنكبة العرب الكبرى في القرن العشرين وتكون القدس الرسولية الأممية شهيدة على مذبح الصهيونية؟

هي رؤية من بُعد تولد من مخيلة سياسية تستدرج القلق إلى حدّ الذعر. لكن، ألم يسبق أن سقط قلب فلسطين مدمّى في الأسر في حرب 1948، ثم في حرب 1967؟

أولم تكن الدول العربية كلها محتشدة، بجيوشها، وأساطيلها وقواها الممثلة بمجاهديها المتقاطرين إلى أرض فلسطين، تلبية لنداء القدس حاضنة كنيسة القيامة وثالث الحرمين الشريفين، وقد هُزمت شرّ هزيمة؟!

لا ضرورة لنبش القبور على مدار الأرض العربية خلال سبعين سنة مضت، فلم تُخترع، بعد، الآلة الحاسبة التي تستجمع مجمل ما فقدت الأمة العربية خلال تلك العقود من شهداء، ومن مدن، ومن ثروات، وأحلام، وآمال، ومعنويات، وطموحات إلى غدٍ طال زمن انتظاره، وكل عام يزداد بُعده، كأنه الوعد بشبه المستحيل، وكأن الأمة العربية تنتظر نجماً يرشدها إلى الاتجاه الصحيح لإنقاذها من مصيرها الكامن خلف حجب الغيب؟

هذا الواقع العربي المشرف على متاهات بلا نهايات، من سورية إلى العراق، إلى اليمن، إلى ليبيا، يعود لينكفئ باتجاه فلسطين حيث مركز بوصلة الأمل، واليوم، والغد والمصير.

لكن، على أي "فلسطين" يدور الكلام، كتابة وخطابة، فيما القطيعة بين "حركة فتح" و "حركة حماس"، أو بين "قطاع غزة" و "مقاطعة رام الله" أشد تعقيداً من العلاقة بين السلطة الفلسطينية وسلطة الاحتلال؟!

وإذا طُرح السؤال من يظلم من؟ يأتي الجواب الصحيح السليم من أي عابر سبيل، في الضفة أو القطاع: إنه الفقر، والبطالة، والأمراض، والحرمان، والعوز للعمل والإنتاج، والصبر، مع العذاب والإهانة. كل هذه المصائب تشكل حالة قهر توازي قهر الاحتلال الإسرائيلي للفلسطيني. إنه ظلم الأخوة والقربى، والأهل.

صمدت غزة نحو سنتين من حرب المواجهة بالصدور العارية مع الاحتلال الإسرائيلي، ولم تستطع قيادة السلطة الوطنية في رام الله دعمها إلا بالقدر الضئيل من المساعدات. فقد كان "القطاع" ولا يزال، شبه جزيرة محاصرة من البحر، والبحر، والجو. لكن ما بين "رام الله" وغزة من نزاع يبدو كأنه صراع بين "نظامين" لا نهاية له إلا بانكسار أحدهما، وهذا يبدو شبه مستحيل، لكن استمراره يقضي على مستقبل الفريقين، فهل الوفاق مستحيل إلى هذه الدرجة؟

في "الحياة" بتاريخ 23 نيسان (أبريل) الفاتت مقال للدكتور خالد الدخيل، بعنوان "عن لقاء مع خالد مشعل" في الدوحة عاصمة دولة قطر... لقاء؟ أم حديث... أم حوار؟... أم مقابلة؟ أم مصادفة عارضة، أو مرتبة؟... أياً يكن الصح لا يعود مهماً. فالمهم أن الناطق المتكلم هو رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" المقيم شبه الدائم في الدوحة. والمهم أن اللقاء حصل، وليس مهماً من أي جهة أنت المبادرة، أكانت من جهة خالد مشعل، أم من جهة خالد الدخيل الذي كان في الدوحة مشاركاً في المنتدى 11 لمركز دراسات الجزيرة الذي عقد في 16 نيسان الفاتت.

ولعلّ الأهم هو أن خالد مشعل المعروف عنه أنه شحيح الكلام، شفاهة وكتابة، تكلم بعد صمت طويل، وكان كلامه مباشراً، وواضحاً، كما لو أنه يتحدث في اجتماع مغلق للمكتب السياسي للحركة في حضور الرئاسة والأعضاء الأركان، أو كما لو أنه كان يوجه خطاباً مفتوحاً، أو رسالة مباشرة، إلى رفاق الكفاح، والجهاد، والشهادة، والصدود في حركة "فتح"، وأولهم رئيس السلطة الوطنية محمود عباس.

لم يترك مشعل مجالاً لسؤال في مجرى حديثه المتدفق، شاملاً المراحل والأحداث السابقة التي رافقها وتابعها، بدءاً من إقامته في الكويت، وعلاقته مع المملكة العربية السعودية، وصولاً إلى الخلاف بين "حماس" والسلطة الفلسطينية، وتحديدًا منظمة "فتح"، وموقف "حماس" من المبادرة العربية للسلام، خصوصاً مسألة الاعتراف بإسرائيل، وصولاً إلى "اتفاق مكة"، وأخيراً ما حصل بينه وبين القيادة

السورية، منذ بداية الثورة في درعا حتى مغادرته دمشق في كانون الثاني (يناير) 2012، حتى تاريخ إصدار البرنامج السياسي الجديد لحركة "حماس"، ثم استقالته من رئاسة المكتب السياسي. لكن خالد مشعل" تحدّث إلى "الحياة" كأنه يهيئ مؤتمر "حماس" والرأي العام الفلسطيني في الأسر، وفي أقطار الانتشار، للتبصّر في الماضي القريب، وفي الحاضر المائل، للإطلالة على المستقبل الفلسطيني من شرفة مطلة على أفق مسدود. هو لم يعلن هذه الرؤية، لكن قارئه العربي يتساءل: على ماذا يراهن الفلسطينيون بعد الذي حصل، ويحصل، وعلى أي مصير سيستقر الوضع في سورية، العراق، واليمن، وليبيا؟

والسؤال يتبعه سؤال: أي مؤتمر سيجتمع العرب إذا صح ما يقال وينشر من أن رئيس أميركا سيعلن القدس "عاصمة موحدة لدولة إسرائيل"، سواء جاء هذا الإعلان بصوت ترامب في القدس، أم عبر الأثير من واشنطن، أو أي مكان في العالم. وهذا سيعني سقوط فلسطين بالضربة القاضية. حالياً، يطلق الأحرار الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي صيحة "الأمعاء" الخاوية مدوية في فلسطين وسائر الأقطار العربية، وامتداداً إلى ميادين الجماهير الشعبية في أنحاء العالم، حيث ترتفع الأصوات للحرية والعدالة فيما فلسطينيو الضفة وغزة منهمكون بين تظاهرة دعم للأسرى، وتظاهرة ترفع النداء لإنقاذ "شعب غزة" من الجوع، والمرض، والظلمة. هذا الوضع الفلسطيني الرهيب، حالياً وسابقاً، يرحج قادة "المنظمة" و "الحركة"، لكن النتائج تتوقف عند حدود الشكاوى والتهم المتبادلة.

والملفت في حديث خالد مشعل تأكيده قبول "حماس" بحدود 1967، لكن مع رفض الاعتراف بدولة إسرائيل قبل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن حدود يمكن الدفاع عنها. وهنا، تبرز عقدة محكومة باتفاق أوسلو حيث اعترفت منظمة التحرير بإسرائيل من دون شرط الاعتراف بدولة فلسطين على أرضها في الوقت عينه. وهنا، أيضاً يدخل العامل الخفي الذي دفع المغفور له ياسر عرفات إلى القبول بالاتفاق. فهو كان يعيش حلم الوصول إلى فلسطين. لقد كان أمامه نصّ على الورق، وفي وجدانه دافع قوي للعبور إلى فلسطين ورفع علمها، ولو على مساحة متر مربع... ولا شك في أنه كان على مقدار كبير من الإيمان والصبر والقدرة على المقاومة والصمود حتى النصر بالشهادة. فهل بالإمكان، في هذا الطرف بالذات، مع الوضع الفلسطيني والعربي الراهن، من جهة، والوضع الإسرائيلي والدولي الراهن من جهة أخرى، أن تنجح خطة لتسوية قضية فلسطين بمبادرة من نوع المبادرة المنسوبة إلى الرئيس الأميركي الجديد؟ أقرب الأجوبة: الاستحالة.

مع ذلك، يذهب الرئيس محمود عباس إلى واشنطن فيسجل لفلسطين موقفاً وأملاً، وقد يحصل على وعد بالعدل والإنصاف، فتدخل دولة فلسطين في التاريخ الحديث.  
أما إذا جاء دونالد ترامب إلى القدس ليعلمها "عاصمة موحدة لإسرائيل" مقابل وعد بـ "تسوية عادلة" للأزمة المستعصية على حل منذ نحو قرن، فالحرب، حتماً، أهون الشرين!  
الحياة، لندن، 2017/5/4

## ٦٥. ورقة "حماس": عملية شدّ للوجه

سمدار بييري

سيأتي اليوم الذي ننكشف فيه على الاتصالات التي جرت بين مندوبين إسرائيليين يدعون بأنهم غير رسميين وبين شخصيات أساسية في حماس. وأنا أعرف حالتين كهذه على الأقل، حين لم يتردد الملتقون في إجراء محادثات طويلة خلف الكواليس. بشكل طبيعي، حتى اشعار آخر، فإن احداً لن يؤكد ولن يكشف النقاب. ومن المهم الاعتراف بأن هذه المحادثات انتجت القليل جداً على الأرض. ميزتها هي في تعميق التفاهم حول ما يقلق إسرائيل وما يزعج (ولكن لمن يهم؟) الطرف الآخر. لا يمكن تجاهل التوقيت التهكمي الذي عرضت فيه "وثيقة المبادئ والسياسة العامة" لحماس. فقد وقعت علينا (وان لم يكن بالمفاجأة) في نقطة التماس بين يوم الذكرى ويوم الاستقلال. أما على أبو مازن فهبطت (لعلمه المسبق) وهو في طريقه إلى اللقاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض.

ولا ننسى اضطراب السجناء الفلسطينيين الذي يقوده مروان البرغوثي مدعي رئاسة السلطة، عندما يقرر أبو مازن، ابن الـ 83 اعتزال منصبه، أو لا يعود موجوداً. هذه أيضاً هي الخطوة السياسية الأخيرة، إذا لم تقع مفاجآت، للأمين العام لحماس، الذي يفترض أن يعتزل، خالد مشعل. لقد عملوا على هذه الوثيقة ثلاث سنوات على الأقل، بالتشاور مع رجال قانون، الذراع العسكري في غزة، قدامى حماس في الخارج (موسى أبو مرزوق)، فيلسوف الحركة (عزام التميمي في لندن، غير الراضي عن النتيجة النهائية). كما أن سجناء حماس البارزين في السجون عندنا ساهموا في فكرهم من خلف القضبان. من تعمق في الـ 22 بنداً، يمكن أن يلاحظ بسهولة كبيرة صراعات القوى وخلافات الرأي غير البسيطة بين حماس غزة وحماس، الأكثر تطرفاً منها، خارج القطاع.

كيفما نظرنا إلى الأمر، فإن ميثاق حماس الأصلي اجتاز عملية شد وجه صغيرة: أخيراً حماس تشطب الدعوة لإبادة إسرائيل ولكنها في نفس الوقت تقسم على ألا تتنازل عن الكفاح المسلح ضد الاحتلال، "بكل الوسائل والطرق". هذا يعني أننا لم نتخلص من المخربين الانتحاريين، أعمال

الطعن، العبوات الناسفة، الانفاج، الصواريخ واعمال الخطف. وقبل اسبوع فقط "ثلث" في البريد الالكتروني فيلم دعاية كرية لحماس . نوع من الخطة في البطن الطرية، عن الاسرى والمفقودين الإسرائيليين، الذين قررت وسائل الإعلام عندنا تجاهلهم، وعن حق.

للوثيقة الحديثة يوجد جانبان جديان: لأول مرة تدعو حماس لإقامة دولة فلسطينية في حدود 67. هذا يعني انه اختفت الاحلام عن "فلسطين الكبرى" . فالوثيقة تطالب بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة حماس، في كل ارجاء الضفة الغربية، قطاع غزة وشرقي القدس كمدينة عاصمة. هذا يعني ايضا دون ان يذكر الاسم الصريح، بان حماس تسلم بـ "دولة اخرى"، إسرائيل، كجارة من جانبها. ولكن بخلاف السلطة الفلسطينية لأبو مازن، تطالب حماس قبل ذلك بتحرير كل المناطق المحتلة، بأساليبها، دون التنازل عن شبر ودون الموافقة على تبادل الاراضي.

تربط قيادة حماس الوثيقة الجديدة بالجهود للتخلص من صورة المنظمة الإرهابية. فها هم يتنكرون للعلاقة مع الحركة الام "الاخوان المسلمين" ويتعهدون امام مصر والاردن "بعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى". كما أن هذا هو السبب الذي يجعلهم يعلنون باننا ليس لحماس شيء ضد اليهود واليهودية، بل فقط ضد "الاحتلال الصهيوني".

مشعل ورفاقه يطلقون ايضا غمزة داهية للرئيس ترامب والاسرة الاوروبية: خذونا، نحن وأنتم نعرف بان ابو مازن انتهى وان حماس شعبية في الشارع الفلسطيني أكثر من فاسدي فتح. اعطونا الفرصة التي نستحقها لأننا "الحركة الوطنية للتحرير"، وابو مازن يقلص الرواتب ويطفئ الكهرباء لأنه فقد القوة.

إذا كان ممكنا التعاطي مع "وثيقة المبادئ" كموقف اولي لمواصلة الحوار السري وادخال تعديلات عليها، فإنه مسموح تشويش الحسابات الطويلة مع حماس والسير معا نحو فجر يوم جديد. ولكن حماس هي حركة ايديولوجية عنيدة اقسمت على عدم الاعتراف بإسرائيل، على مواصلة العنف وعلى عدم التحرك عن سنتيمتر واحد من الارض. في هذا الموضوع أنا اصدقهم. طر إلى واشنطن يا ابو مازن، في نظر نتنتيا هو أنت أهون الشرور. إسرائيل تعمل من أجلك لدى ترامب.

يديعوت 2017/5/3

القدس العربي، لندن، 2017/5/4

٦٦. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/5/3